

#إرفعوا_وصاية _الوهابيين_عن_ الحرمين.

بقلم الدكتور الجراح
محمد ربيع طنطاوي

2018

ارفعوا_وصاية_الوهابيين_عن_الحرمين#
 نطالب_بتدويل_الحرمين#

.....

د محمد ربيع , مصر [م، ١٨/٢/٢٠١٨ ٧/٢/٢٠١٨:٩:
 ارفعوا_وصاية_الوهابيين_عن_الحرمين#
 نطالب_بتدويل_الحرمين#
 م، ١٨/٢/٢٠١٨ [٧/٢/٢٠١٨ محمد الحاج أحمد: جزاكم الله خيرا ٢٩:٩:
 م، ١٨/٢/٢٠١٨ [٧/٢/٢٠١٨ محمد الحاج أحمد ٢٩:٩:
 🇸🇦



١٦:٤ م، ١٨/٢/٢٠١٨ [محمد الحاج أحمد: السلام عليكم , سيدي]
 الحبيب , هذا ما تلقيته من الله العظيم في الأيام الثلاثة الماضية , راج من
 كرم حضرتكم أن تدعوا لي و ترشدوني كما هو ديدنكم , فجزاكم الله عنا
 آمين . و أسأل الله العظيم أن يستخدمنا في خدمتكم , كمال كل خير و بركة
 . ما حيننا , آمين . و الحمد لله رب العالمين

.....
 الإثنين . 5/2/2018

. السحر

, في الكشف المنامي المهيب , رأيت أني ساجد بين يدي الله العظيم القريب
 فازداد خضوعي و عمق خشوعي و جذبت جذبا عظيما حتى أحضرت بين
 يدي الحضرة الأحديّة , الجمالية الجلالية , و كان اللقاء , و خاطبني البقاء

... , في سجود الأنبياء . و ما بين النوم و اليقظة تلقيت .. (و إينا المصير . و إينا السجود) , فالحمد لله الواحد المعبود

 . الثلاثاء . 6/2/2018

. الضحى

ما بين النوم و اليقظة طرت فوق سريري ثم صحوت مغمضا عيني و بقيت طائرا .

. الضحى..

رأيت أني نشرت عن طريق صفحتي في الفيس بوك أبياتا شعرية في العشق الإلهي , و إذا بسيدي محمد ربيع قد جلبني باسم (محمد) ليريني كم أعجب الناس بكلماتي و كانوا كثيرا و تعليقاتهم كذلك , و لكني ما أحببت الأمر فنويت ألا أنشر شيئا خاصا بي . ثم رأيت أني في محلنا و عندنا ابن خالتي , و أبي ذهب للصلاة فأردت إراءته قصيدة لي نظمتها مؤخرا فأنهاى أبي صلاته بسرعة و أتى و لا أدري أليسمعها أم ليمنعها , فامتنعت عن إلقائها , ثم جلسنا خارجا و كان رجال يتحدثون إلى بعضهم فقال أحدهم خائفا إن ملوك الجن عددهم كذا فمن الذي يستطيع مجابهم و ليس يخاف منهم؟! فقلت بقوة أنا من يفعل ذلك فوقفتم بينهم وقفة جلال ثم . و اعتراني حال قد أعلمني به ربي أني ملكوتي و لا شيء يضرنني رأيتني و محمد عرفة في غرفتي , هو على الأرض جالسا بالباب من الداخل , و أنا واقف , فألقى على مسمعي قصيدة من نظمه كانت جميلة فجلست عنده و قلت تعال نجلس على الكراسي , لكنها ضعيفة روحانية لأن جلستك ليست كريمة و إذ بالصفاء يعترض أيضا على جلسته , فأبى ذلك , ثم أردت إلقاء قصيدتي تلك على مسمعه و لكن عزت نفسي و أنفت ذلك و أحسست أن الله يأبى ذلك فامتنعت , و رأيت أن سماعات الأذن خاصتي قد تعطلت فأتى أبي لإصلاحها و أظنه ربي

: القصيدة..

يا مَنْ تَقُولُ الكَوْنَ ..عند مُغَيَّبِ
 ذَهَلْتَ عيونك عن جناني فاغرب

ها ما يكونُ قد استكانَ بعيننا
 حتى و لا مُلك الملوكِ بمطلبِ

كَانَ الْمَكُونُ فِي مَكَامِنِ كُنْنَا
سِرِّ السَّرَائِرِ وَالسَّرُورِ الْمُشْرَبِ

كُنَّا وَمَا كُنَّا بِإِرْهَاصِ الْهُوَى
غَيْبًا عِلًّا غَيْبًا فَهَمُّ وَاسْتَعْجَبِ

أَنْصَتُ لِمُوسِيقَى قُلُوبٍ مَا حَوَتْ
: إِيَّاهُ لِحْنًا قَدْ تَأَلَّفَ وَاطْرَبِ

دو : دائِرُ اللَّاهُوتِ فِي النَّاسُوتِ قَدْ
دَوَى دَوَى الْعَيْبِ بَعْدَ مُخْرَبِ

ري : رِي سُقِيَا بِالْحُمَيَّا رَامَهَا
فِي رَ وَرِي أَمْرٌ بِشُرْبِ النَّحْبِ

مي : مُصْطَفِي اللَّذَاتِ مِنْ أَلْمِ النَّوَى
فِي ذَا وَذَا تَرَأَى جِنَاحِي مَذْهَبِ

فا : فَاءَ مِنْ ذَهْلٍ إِلَى ذَهْلٍ بِهِ
أَبْدًا يَهِيمُ بِسِرْمَدِي الْكُوكَبِ

صُلُّ : صَوْلُ صَادٍ صَادَ عُشَاقَ الْهُوَى
فَرَسِي تَرَاهُمْ عِنْدَ بَابِ الْمُعْجَبِ

لا : لا إِلَهَ الْآنَ إِلَّا مَا رَأَتْ
عَيْنُ الشُّهُودِ جَلالَ فَرْدِ الْمَوْكَبِ

سي : سِرُّهُ فِي السِّرِّ أُسْرَى سِرَّةً
مِنْ رُوحِهِ تُبْقِي بَقَاءَ مُقْرَبِ

لا فَرَقَ بَيْنَ الْعَاشِقِينَ وَ إِنَّمَا
فَاضَتْ عَلَيْهِمْ سَاقِيَاتُ تَحَبُّبِ

في دَوْحَةِ العَشِقِ انْكَمَّتِ الوَائِهَمُ
عن عَيْنِ أَعْمَى أَحْمَقٍ مُتَذَذِبِ

لكن يَشْتُمُّ شذَاهُمْ كُلُّ الوري
زهرٌ تلاقحٌ في غيوبِ الغَيْهَبِ

دومًا تَرَاهُمْ في مَحَارِيبِ الجَوَى
صرعى عشيقٍ حاضِرٍ مُتَاهِبِ

يبدو لهم بجماله يحنو على
أرواحهم بوداده المُتَقَرَّبِ

جَلَّتْ معاني الكشفِ عن أوصافِها
لكن تَرَاهُمْ يرمزون بقولِبِ

قد طُوِّعَتْ لهم الحروفُ بأنعمِ
قيثارها يشدو لكلِّ مُعَرَّبِ

سي ري هو , سيري هو , لا لا أنا
قد بات أنت .. وأنت أنت فدر بي

من راح روح الروح أترعها لمن
يجتف أسكوبًا بلحظ الأهدبِ

ثم استفاضته ليسقي سرمدًا
لا فطم للعشاق بعد مُعَرَّبِ

والآن يا من همت في ذاك وذا
!أعلمت فردوس المحبة مشربي؟

أعلمت أن الله عين نعيمنا
!وسواه معدوم كقفر مُجَدِبِ؟

أعلمت توحيدَ المحبّة في الهوى
!أنّ السّوى عدّمٌ وأحقّرٌ مرغِبٌ؟

هيّا فقمّ لله و اطلب وجهه
ترأى بساطته بكلّ مرّكب

إنّ قال فضلاً هيت حسني فلتري
تذهلّ به تسكر بروح الأعدب

ولذاندُ الكلم اعترتك بوجيه
نهلاً تحوز على معاني الألبب

فلكلّ روح عنده سرّ خفي
ترقى إليه به , عظيم المرّحب

وإذا تسترّ بالحجاب تراه إذ
كلّ الحقائق تُمطى كالمرّكب

إن شئت سائل ناي مجذوب الجوى
أرخ العنان لنغمه وتطرب

وارقص لمحبوب يراك ولا ترى
واصرخ بقلبك حتى ذوب المنكب

يأتيك فضلاً منه في كشف جلى
يحنو عليك ويحتويك كما الأب

أو خلف سور الغيب يجذب ما انكمى
عن كلّ روح منكما متغيب

تضحى بذلك من رجال قد فنوا
فغدوا عروشا للجميل الأطيب

هاماتهم فوق الممالك كلها
و قلوبهم بتواضع المتترّب

بهم تهيم قلوب أبرار وكم
ألقوا مجاحاً أنقذوه كمكسب

وجه الإله يعم كون جنانهم
وصفاته أصفى من المستعذب

هم سادة الملكوت عند مليكهم
جدلى الملائك عندهم كمأدب

بمحمّد رجموا ونالوا وصله
(صلى الإله على الحبيب الطيب

الأربعاء . 7/2/2018 .

. الضحى

بمناجاة امتدت لساعات دعوت الله ربي من أجل أن يغفر لي و يطهرني و يحفظني من الذنوب فتلقيت .. (بين عامين - حتى وعدتكم لمن يروء عن دينه) . ثم بإغفاءة عجيبة رأيت ربي متمثلاً بصورة أبي جالساً معي على سريري في مقابلي متبسماً ينظر إليّ , فأمعت نظري في عينيه فرأيته بالروح فهابني فصحوت صائحاً (الله !) . ثم تلقيت خلال مدة من الضحى هذا الدعاء .. (أباه الأكبر - ربي أذهب عني الرجس وطهر نو مشاكل - أباه الأكبر , يظهر الأب الأكبر - صلى الله على سيدنا محمد و على آل سيدنا محمد) . ثم غفوت فرأيت أن الله يعلمني لغاتٍ عربية عجيبة مكتوبة على الجدار , و أذكر أن آخر الكلمات بحرف الدال . و في الصحو بقيت أناجي الله في قلبي حتى انبثق نور في عيني و انتفض كل جسمي فوضع يدي اليسرى على صدري و يميني فوقها , و حينها , تلقيت منه تجلٍ عظيم جداً احتاج مني إلى اصطبار و جهد كبيرين لأحظى به فكانت بواطني تمتلئ به بشكل مهيب فاصطبرت عليه حتى انتهى . ثم انتظرت مدة , فتلقيته أشد من السابق و صبرت عليه حتى انتهى . ثم انتظرت مدة فتلقيته مرة ثالثة أشد كثيراً من الآخرين , فطرت و ذهلت و ما همّني إن ,

فنيته , و خلاله قال الله لي (لا يحتمل هذه التجليات إلا الأُولاج) , و بقيت
أتلّقه حتى حظيت به . و لقد انتظرت المزيد . ثم صحت في غاية
الإرهاق .

و عليكم السلام و رحمة : د محمد ربيع , مصر [٨:٠٥ م ، ١٨ / ٢ / ٨]
الله و بركاته , فتح الله عليك حبيبي محمد و بارك الله لك في فيوض تتلقاها
لقد أرسلت لي أخت أحمدية مقالة عن بعض شبهات ينشرها الوهابيون ,
سوف ابعث لك تلك المقالة و أرجو منك أن تتحقق , عن سيدي ابن عربي
من كل سطر فيها بحكم تجاربك مع الطرق الصوفية , جزاكم الله خيرا , و
لقد أرسل لصفحة مريمي ابن عربي لكنهم لم يردوا علي حبيبي
و لقد أرسلت لصفحة : د محمد ربيع , مصر [م ، ١٨ / ٢ / ٨ : ٠٧]
*مريدي ابن عربي لكنهم لم يردوا علي

د محمد ربيع , مصر : هل ما يلي قاله سيدي [م ، ١٨ / ٢ / ٨ : ٠٨]
الامام ابن عربي حقا و ان كان فما هو التفسير بارك الله فيكم
ومنها قوله : ((ومنها لحل المربوط يكتب في إناء جديد ويحط في النداء
ليلة ويجعل فيه قليل زيت طيب وتدهن منه الفرج وهو كهيعص جمعسق
ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا يأجوجفي كوح أيكوك أنكوح كوج نصر
[من الله وفتح قريب)) [ص 25

المثال الثاني : قال في كتاب العقد المنظوم فيما تحتويها الحروف من
وإذا أردت قضاء حاجة من أحد أي أحدكان من ((: الخواص والعلوم
جميع الموجودات فاكتب جميع عدد اسمك واسم الأمر واسم المطلوب ،
وإذا اجتمع من الجملة عدد فارسمه في ساعة سعيدة وامسكه عندك
[183 وانهض به في طلب حاجتك يقضى إن شاء الله تعالى)) [ص

المثال الثالث : ما قاله في كتاب مجربات ابن عربي في الطب الروحاني
قال : ((وإذا كتبت هذا الشكل على نحاس أحمر يوم الثلاثاء أول ساعة منه
... وفي الوجه الآخر شكلا لمريخ ثم دلي في بئر ذهب ماؤها فإذن الله تعالى
[الخ)) [ص 29

المثال الرابع : ما قاله في مجربات ابن عربي في باب رياضة يا كريم : ((
أسألك اللهم : وعقب كل صلاة تقرأ هذه العزيمة سبعمرات وهي هذه
بيوقاليم يا شونا قيل يا شهرين أسألك بحرمة كشهيل بزويمبهر نيل

عجاجيل عزاسيل وأسالك بحرمة حبريل وعزرائيل وبحرمة محمد صلى الله عليه وسلموبحق يا كريم يا رحيم أن ترزقني كل يوم ديناراً أستعين به [على قوتي والحج إلى بيتالله الحرام))] ص 192

المثال الخامس : ما قاله في كتاب مجموعة ساعة الخير ص 6 قال : ((وإن سألك عنالحرز، فاكتب له هذه الأسماء: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، وصلالله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

ويضاف إليها آيات، أوليس الذي خلق السماوات والأرض بقادر على أن يخلقمثلهم،...ويضيف: وخوفي أخوف من خوف مساء أو صباح أصباوت آل شداي على الأعلى عظيمالأمور إن الله هو التواب الرحيم لسالمين...الصالحين اركضبرجلك

وإنسألك عن زيادة البخور فاكتب له هذه الأسماء في قرطاس...ثم تبخره ثلاثة أيام، وفياليوم الثالث ترمي المجرمة وما فيها من الفحم وغيره في مفرق طريق له أربع طرائق، أوتكتب له ذلك أربعة أيام وترمي المجرمة كل يوم في مفرق آخر)) [نقلا عن كتابالكشف عن حقيقة الصوفية لأول مرة في التاريخ ص 861 – 862]

المثال السادس : ما ذكره أيضا في نفس الكتاب مجموعة ساعة الخير ص 7 قال : ((وإن سألك عن العزيمة فقل له: يحتاج إلى بيضةدجاجة حمراء، ويكتب عليها هذه العزيمة: (يا سما سلمعونة يا القب المدين مدينالاسمين، يا مالك الجن والشياطين يا حي يا قيوم احبس السارق...أهيا شراهايا .. أدوناياصباوت آل شداي الساتر) ثم تدفنها في المطبخ

وإن سألك عن العزيمة. فاكتب له هذه العزيمة والأسماء في قرطاس، . وعلقها في مهب الريح، فإنه يرجع ما سرقهبإذن الله تعالى، وهذا كتابه: (هطوس هطوس واله قادس ماس ريحان الأطبال آل شداياسلام أم موسى أهيكلات داود وحرز عظيم فلعلعح العميلع سيرهوه عبوس عبوس كمال

المأجبيوا الله)) [نقلًا عن كتاب الكشف عن حقيقة الصوفية لأول مرة
[في التاريخ 862]

تأكد من العزو والإحالة: د محمد ربيع , مصر [م، ١٨/٢/٢٠١٨ ٨/١١:٨]
٩:٠٦ م، ١٨/٢/٢٠١٨ [محمد الحاج أحمد: سيدي الحبيب , الحق أني لم]
أقرأ لسيدي ابن عربي إلا القليل لأن كلامه فلسفي في عمومه يخاطب به
أهل الاختصاص , وله مصنفات كبيرة كثيرة , لا أقوى عليها . و لم أقرأ
لصغر سني و قرب ابتداء مسيري _ إلا بعضا من كتب الأولياء و
أغلبها للرومي لأنني أبحث عن عشق الله حصرا و البساطة دليلي إليه , و
لا تهمني الفلسفات و العلوم الأخرى و أعتبرها محض توابع . و الآن
أنخت بحمي المهدي ﷺ و دخلت قصركم و اتخذته وطنا

و رأيي أن هذه المقالة المملوءة بالعزائم و الطالسم _ التي لم أفهم منها
بكل شيئا _ ملفقة مكذوبة عليه كوحدة الوجود . و ليس هذا فعل الأولياء
بساطة تنفر منها الفطرة السليمة , بل إنها تدعو للغثيان . سأحاول بحول
الله البحث عن صحة عزوها إليه في المصادر المرفقة , أو لعلي أجد من
مريديه من عنده الحكم على هذه المقالة

أحسنت , في انتظاركم : د محمد ربيع , مصر [م، ١٨/٢/٢٠١٨ ٨/١١:٩]
👉 م، ١٨/٢/٢٠١٨ [محمد الحاج أحمد ٩:٥٤



ص، ١٨/٢/٢٠١٨ [محمد الحاج أحمد: سيدي , من فضلكم ما ١٢:٢٨]
تفسير ما جرى معي ضحى الأربعاء؟ و ما الأولاج؟
د محمد ربيع , مصر: الأولاج أي والجي [ص، ١٨/٢/٢٠١٨ ٩/٤١:١]
الحجاب

ص: ١٨/٢/٢٠١٨ [محمد الحاج أحمد ٦:٣٥

و لقد قال لك : ٥٩٦ . ٤٩٥ . ١٠٠ . ٢٠ + [ص، ١٨/٢/٢٠١٨ ٩/٣٤:١٠]
(ابن عربي) أكمل

٩:٥١ م، ١٨/٢/٢٠١٨ [محمد الحاج أحمد: السلام عليكم و رحمة الله و]
بركاته , سيدي الحبيب , بعد بحث مطول عن الكتب المشار إليها في
المقالة حظيت على نسخ منها المطبوع الواضح و منها المصور القديم
غير الواضح المخطوط باليد , و منها نسخ كاملة و منها مجزأة بأجزاء
مفقودة . ثم تأكدت من صحة عزو كل كلمة في المقالة إلى الكتب تلك و
ما قاله في مجربات ابن : كانت صحيحة العزو بالتمام , إلا المثال الرابع

عربي في باب رياضة يا كريم ، فلعله من الجزء المفقود مع العلم أن المثال الثالث صحيح العزو من ذات الكتاب . و وقعت في المقالة على بعض الأخطاء الإملائية من الناسخ . و لقد بحثت عن بحوث تبين صحة نسب هذه الكتب إلى الولي ابن عربي عداك عن تفسيرها فلم أجد ، و رأيت بعض القراء في المنتديات يقسمون بالله أنها ملفقة منسوبة إليه . و أريد إعلامكم أن قلبي ينقبض و يأبى قراءة هذه الأمور و لو كانت صحيحة . و الله أعلم ! . و إني يا سيدي قرأت بعض الفصول من كتبه و لم أقدر على فهم شيء منها إلا ما هو مفهوم للعامّة ، لأنه بطني علم مركب لا يفهمه إلا خواص قرائه . عجيب !!! . و إني لأتوقف قائلاً الله ! . أعلم .

المبادي و الغيات في معاني الحروف و الآيات) و قد كُتب في بداية كتاب و يليه العقد المنظوم فيما تحويه الحروف من الخواص و العلوم) أن كتاب المبادي و الغيات منحول على الشيخ !!!!! . و هذا شكل الصفحة في بدايته :

بداية الصفحة

"

تنبيه لجميع القارئین لهذا الكتاب

الكتاب الأول

و هو المبادي و الغيات في معاني الحروف و الآيات [منحول على الشيخ [الأكبر ابن عربي

و أما الرسالة الثانية

العقد المنظوم فيما تحوبه الحروف من الخواص و العلوم [هي للشيخ [الأكبر محي الدين ابن عربي

باحث علوم الشيخ الأكبر

"

نهاية الصفحة

: ! و هذا ما جرى معي اليوم , فما تفسيره يا سيدي ؟

. الجمعة . 9/2/2018

. السحر

سألت الله بقلبي عن ابن عربي فتلقيت هذه المكالمة ثلاث مرات (ابن شاهين) .

. الفجر

في الرؤيا كنت أبحث عن أحمد كما كان هو يبحث عني و التقينا و تعانقتنا
. عناقا مفعما بالروح

. الضحى..

استخرت الله في أمر ابن عربي أهو مؤلف هذه الكتب أم لا ! , و دعوت
الله أن يوفّقنا من أجل وليّه فشعرت بغيره روح ابن عربي حاضرة تجذبني
, ثم ما بين النوم و اليقظة رأيت كتابا له بين يدي أدلل به للناس أنه
: صادق . ثم تلقيت هذه الإلهامات
سِحْرٌ فِي الْعِيُونِ لَهُ تَأْوِيلٌ - حَقِيقَةٌ لَكَ - قَدْ فَسَّرْتُ عِبَارَاتِهِ لِسَادَةِ - لَخْدَمِ (.
(- الْحَلُولُكَ - حُرُوزٌ - الْوَصَايَا - أَنَّهُ الْآنَ فِي صِرَاطِ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ

! و الأمر لكم , فماذا تأمرون ؟

٢٦ : ٨ ص ، ١٨ / ٢ / ١٠] محمد الحاج أحمد : و قال ابن عربي في [
ومنهم الساحرون السحر بالإطلاق صفة مذمومة ،) : الفتوحات المكية
وحظ الأولياء منها ما أطلعهم الله عليه من علم الحروف وهو علم الأولياء
فيتعلمون ما أودع الله في الحروف والأسماء من الخواص العجيبة التي
تنفعل عنها الأشياء لهم في عالم الحقيقة والخيال فهو وإن كان مذموماً
بالإطلاق فهو محمود بالتقيد وهو من باب الكرامات وهو عين السحر
عند العلماء فقد كانت سحرة موسى مازال عنهم علم السحر مع كونهم
آمنوا برب موسى وهرون ودخلوا في دين الله وآثروا الآخرة على الدنيا
ورضوا بعذاب الله على يد فرعون مع كونهم يعلمون السحر ويسمى عندنا
علم السيمياء مشتق من السمة وهي العلامة أي علم العلامات التي نصبت

على ما تعطيه من الانفعالات من جمع حروف وتركيب أسماء وكلمات فمن الناس من يعطي ذلك كله في بسم الله وحده فيقوم له ذلك مقام جميع الأسماء كلها وتنزل من هذا العبد منزلة كن وهي آية من فاتحة الكتاب ومن هنا تفعل لا من بسملة سائر السور وما عند أكثر الناس من ذلك خبر والبسملة التي تنفعل عنها الكائنات على الإطلاق هي بسملة الفاتحة وأما بسملة سائر السور فهي لأمر خاصة وقد لقينا فاطمة بنت مثنى وكانت من أكابر الصالحين تتصرف في العالم ويظهر عنها من خرق العوائد بفاتحة الكتاب خاصة كل شيء رأيت ذلك منها وكانت تتخيل أن ذلك يعرفه كل أحد وكانت تقول لي العجب ممن يعتاص عليه شيء وعنده فاتحة الكتاب لأي شيء لا يقرؤها فيكون له ما يريد ما هذا إلا حرمان بين ، [وخدمتها وانتفعت بها .] ص 201 – 202 / 3

وقال أيضا : (واختلف أصحاب هذا العلم في الحرف الواحد هل يفعل أم لا فرأيت منهم من منع من ذلك جماعة ولا شك إنني لما خضت معهم في مثل هذا أوقفتهم على غلطهم في ذلك الذي ذهبوا إليه وأصابتهم وما نقصهم من العبارة عن ذلك ومنهم من أثبت الفعل للحرف الواحد وهؤلاء أيضاً مثل الذين منعوا مخطنون ومصيبون ورأيت منهم جماعة وأعلمتهم بموضع الغلط والإصابة فاعترفوا كما اعترف الآخرون وقلت للطائفتين جربوا ما عرفتم من ذلك على ما بيناه لكم فجرّبوه فوجدوا الأمر كما ذكرناه ففرحوا بذلك ولولا أنني آليت عقداً أن لا يظهر مني أثر عن حرف . (لأريتهم من ذلك عجباً .) ص 202 / 1

وقال أيضا : (فكل حرف منها وقع في جدول الحرارة فهو حار وما وقع منها في جدول البرودة فهو بارد وكذلك اليبوسة والرطوبة ولم نر هذا الترتيب يصيب في كل عمل بل يعمل بالاتفاق كأعداد الوفق .) (الفتوحات ص 205 / 3) .

ص ، ١٨ / ٢ / ١٠ [محمد الحاج أحمد: الفتوحات المكية من أهم ٤٣ : ٨]
 كتب ابن عربي في التصوف كتبها في بداية أمره كرسالة تسمى (الفتح 4000 المكي) ثم اكملها بعد زمن حتى أصبحت تحتوي على أكثر من صفحة قال فيها هذا : « كنت نويت الحج والعمرة فلما وصلت أم القرى أقام الله في خاطري ان اعرف الولي يفنون من المعارف حصلتها في غيبتي وكان الاغلب هذه منها ما فتح الله علي ثم طوافي بيته المكرم ». وقال في الباب الثامن والأربعين: « واعلم أن ترتيب أبواب

الفتوحات لم يكن عن اختيار ولا عن نظر المذوق وإنما الحق الله يملئ لنا على لسان ملك الإلهام جميع ما نسطره وقد نذكر كلاماً بين كلامين لا تعلق له بما قبله ولا بما بعده وذلك شبيه بقول الله "حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى" بين آيات طلاق ونكاح وعدة ووفاة». وقال: «واعلم أن جميع ما أتكلم فيه في مجالسي وتصانيفي إنما هو من حضرة وفي أوله .» القرآن وخزائنه فإني أعطيت مفاتيح الفهم فيه والإمداد منه مقدمة في فهرسة ذكر فيه خمسمائة وستين باباً والباب التاسع والخمسون وخمسمائة منه باب عظيم جمع فيه أسرار الفتوحات كلها وجد بخطه في آخر الفتوحات من هذا الباب في شهر بنو سنة تسع وعشرين وستمئة.

[١٢:٠٢ م، ١٠/٢/٢٠١٨] محمد الحاج أحمد: اليوم ضحى ما بين النوم [(و اليقظة تلقيت هذه المكالمة (فلا تقل بشيء حتى أحدث لك منه ذكرا

فما الذي تأمروني به ؟

----- م، ١٠/٢/٢٠١٨] محمد الحاج أحمد ٣:٣٢

. السبت . 10/2/2018

. السحر .

في حال ما بين النوم و اليقظة جرى على لساني (يا أئمة الحب , يا عرب) .

. الفجر..

رأيت في الرؤيا أنني في بيت سيدي محمد ربيع في مصر و كان بيتا كبيرا فيه مسبح جميل و كنت أسبح فيه مع ابنيه أحمد و يوسف , ثم جلست في الصلاة مع سيدي و زوجته و أولاده , فأعطاني سيدي بطاقة تعبئة رصيد الهاتف خاصته كي أحافظ عليها و كانت بقيمة 3,35 جنيه و تعطي رصيذا بقيمة جنيه واحد , ثم استخدمها سيدي و جلس بجانبني و أخذ يوسف في حضنه و أنا أخذت أحمد في حضني و أريته هاتفني و كان كبيرا و جميلا , ثم دخل علينا رجل اسمه إحسان و جلس معنا و كان قد امتحن و يراجع امتحانه .

. الضحى .

. تلقيت تجل في الصحو .

. الضحى

رأيت اني بصحبة سيدي محمد ربيع أحثه على قراءة كتب الرومي و بالأخص كتاب بحثا عن الشمس من قونية إلى دمشق , و قد أرسلته إليه . و كنت أبرر لسيدي سبب نفوري من أي كلام في سوى الحب و العشق الإلهي و أني لا يهمني غيره . و كانت تمر أمام عينيّ كتابات عن العشق الإلهي و الوصال بالله و تجري على لساني .

[م، ١٠/٢/٢٠١٨ ٧:٠٧]

د محمد ربيع , مصر: و عليكم السلام و رحمة الله و بركاته يا حبيبي و حب ربي , الأمر ما اراك الله و الحمد لله رب العالمين و آمرك بنشر ما كتبت و كتبت و رددت و رددت .

=====

=====

حياة نور

رأيت أمير المؤمنين نائما على ظهره على سرير و كنت نائمة على بطني جواره في الاتجاه المعاكس و الموازي له و كنت ربما اقرأ او أفعل شيئا ثم استدرت جهة أمير

المؤمنين وكلمته بدون رسميات بل بعفوية كأنه زوجي
او أحد اقاربي من المحارم وقلت له اني اريد ان أعد له
طعاما او مشروبا مصريا ثم قلت له سأعد لك سحلب ثم
ذهبت لإعداد السحلب ولم يكن يوجد عشبة سحلب
لكنني قلت لنفسي او ربما قالت لي احد النساء او قلت
انا لأحد النساء يمكن إعداد مشروب السحلب بدون
سحلب اي بدون عشبة السحلب.

مشهد آخر اني كنت منزعجه من وجود ضيوف في
البيت بسبب عدم وجود ماء في الخزان الا قليلا ثم
اخذت اتوضأ ووجدت ان قعر الماعون الذي كنت أتوضأ
منه فيه شوائب مثل صخور او طحالب فذهبت إلى
صنبور في مكان خفي فتحته لأكمل وضوعي فاكملت
وضوئي ثم عدت إلى الماعون الأول فأخذت منه بعض
الماء الصافي المتبقي

أرسلت من الهاتف المحمول منذ 7 ساعات

حياة نور

رأيت اني في مسجد كأنه مسجد بيت الفتوح وكان
المصلين مصطفين للصلاة فوجدت فرجة في احد
الصفوف فوقفت فيها وكان عن يميني رئيسة لجنة
الإمام ثم بعدها حدث مثل خلل وبلبة فوجدت فرجات في
صفوف أمامية فتقدمت لتكملة الصفوف التي في
المقدمة اولا كما هو واجب ثم وقفت في صف كان لا
يوجد فيه مصلين عن يميني بل وجدت شاب وفتاة

جالسين على كرسي ممسكين بأيدي بعضهما وعن
يمينهم يجلس شاب هيئته كهيئة الشباب الطائش
الضائع وإلى جواره يوجد جهاز راديو وتسجيل قديم
يصدر منه اغاني او موسيقى بصوت مرتفع جدا وكان
الثلاثة جالسين على كرسي مثل كرسي مدرجات
الجامعات الحكومية وكان أمير المؤمنين ميرزا مسرور
يقف أمام الصفوف وامامه مكتب كبير مثل الذي يوجد
في المدرج الجامعي أمام الأستاذ في المحاضرة .كان
ال خليفة أستاذ جامعي ثم نظر الخليفة لذلك الشاب
الطائش وأمره بالخروج فقام الشاب متذمرا يقسم انه لم
يذنب فتعجبت كيف ينكر وصوت الموسيقى الصادرة
من الجهاز الذي جواره كان يملأ المكان ثم بعدها
المشهد التالي رأيت فتيات ونساء في المسجد يجلسون
وكنت اريد التعرف عليهن ولا أذكر ما حدث بعد ذلك
أرسلت من الهاتف المحمول ٠ منذ 7 ساعات

د.محمد ربيع طنطاوي

المشهد الثاني في الرؤيا الأولى مرتبط جد الارتباط
بالمشهد الأول , المعين الرسمي للجماعة الأحمدية فيه
بعض شوائب لكنك وجدت حنفية خفية تستقين منها ,
أي عكس رقة الجماعة في سبيل الدعوة الأحمدية , ألم
تكوني عكس اتجاه الخليفة أي التيار الرسمي للجماعة
؟ و كنت على بطنك أي تميلين للبطن و الروح و
تفسيرات تعاكس ظاهر الجماعة أي ظهر أي ما هو

ظاهر و أردت أن تذيقيهم مما أعطاك الله أي لب و
 اصل حياة روحك سح لب , و سح اي انساب و سال
 لكنك وجدت صعوبة في تعليمهم , و بعفوية اي ببساطة
 نفسك الجميلة التقية

[د.محمد ربيع طنطاوي](#)

و الرؤيا الثانية تأكيد لرؤياك الأولى و تأويلها الذي
 أولت و لقد أولتها قبل ان أقرأ الرؤيا الثانية و الحمد لله
 رب العالمين . د محمد ربيع

حياة نور

الرؤيا الثانية الصف الذي وقفت فيه بعد تخلخل
 الصفوف بسبب انصراف البعض لم يكن يوجد أي
 مصلين عن يميني بل كان يوجد فقط هؤلاء الشباب فما
 تأويل ذلك ؟
 وما تأويل بعض مظاهر الجامعة داخل المسجد ؟

حياة نور

هؤلاء الشباب هيئتهم في الجلوس كهيئة الطلاب الذين
 يحضرون المحاضرات مضطرين حتى لا يتسبب
 الغياب في فصلهم.

ما تأويل وجودهم عن يميني في الصف الذي وقفت فيه؟

رأيت أيضا سابقا اني كنت اصلي جماعة مع نساء ثم في الصلاة تقدمت خطوات من أجل تفادي السجود على بالوعة في الارض لكن لم يتقدم معي سوى سيدة واحدة او ربما سيدنا و فقط. وكانت البالغة صغيرة مثل بحجم بالوعة حمام المنزل ولم يكن عليها غطاء إنما فقط شبكة من المعدن

تصحيح: ربما سيدتان فقط

د.محمد ربيع طنطاوي

يحضرون المحاضرات مضطرين , مظاهر و وراثه . دون روح

حياة نور

رؤيا عمارة إلهام التي تقع في شارع موازي اشترك الجامعة وقع في قلبي حين استيقظت ان الجامعة هي فهل هذا صحيح؟؟ حيث في هذه .الجماعة موازين الرؤيا تكرر رموز من الجامعة والرؤيا التي تسبقها كنت موازية للخليفة. كأن نفس المعنى يتكرر أليس كذلك ام انا مخطئة؟

*تصحيح : موازي لشارع

تصحيح: الجامعة هي الجماعة موازية للالهام

لكن لا أفهم ما دلالة التوازي

أرسلت من الهاتف المحمول .منذ 2 دقيقتين

[د.محمد ربيع طنطاوي](#)

أي لا تلتقي بالالهام الآن لأن الخطان المتوازيان لا يلتقيان

[حياة نور](#)

اريد مزيد من التفصيل؟. قرأت على مدونة حضرتك ان النفس هي نتاج تفاعل الروح مع الجسد

كذلك ما معنى حديث الأرواح جنود مجنّدة ما تعارف منها ائتلف وما تنافر منها اختلف؟

أرسلت من الهاتف المحمول .أمس في 02:00 م

[د.محمد ربيع طنطاوي](#)

الروح مطلقة نقية , الحق ان كل روح في الحياة و الأكوان هي مقدسة , لكنّ النفس هي من تصبغ شخصية ذلك و تفاعل الجسد بغرائزه و الوجدان و العقل مع الروح يفضي , spirit هي غير الروح soul الكائن , و النفس فيما ان تكون شيطانية أو ملائكية أو بين بين , و حديث جنود مجنّدة تعني صبغة تلك , لانتاج طبيعة النفس الكائنات منها ما يتألف و منها ما يتخالف , الروح مقدسة . د محمد ربيع , مصر

[حياة نور](#)

يعني هل تألف الأرواح يكون تألف أنفس في الحقيقة ؟ هناك أناس ذو طباع ملائكية ولكن على الرغم من ذلك يكذبون المرسلين على علم، فما تفسير هذا ؟ هل تفسيره ان الطباع جبلة لا علاقة لها بالانفس ؟

أرسلت من الهاتف المحمول .منذ 10 ساعات

[حياة نور](#)

ما معنى جنود مجنّدة؟

أرسلت من الهاتف المحمول .منذ 3 ساعات

[د.محمد ربيع طنطاوي](#)

نعم تألف الانفس , لأنّ النفس هي القائدة لنعيم الروح و العقل و الجسد و الوجدان أو عذابهم , و سؤال الطبايع هو سؤال جميل , أو الجبلات أو بمعنى أصح : الأخلاق . الأخلاق هي إحدى مظاهر النفس : و لكن الأخلاق إما أن تكون حيوانية أو إنسانية أو بارة ملائكية , هكذا صنفها المسيح الموعود في كتاب فلسفة تعاليم الإسلام , فبأي حال من الاحوال كل كافر لن تظهر نفسه درجة أعلى من الأخلاق الإنسانية في الحقيقة هذا إن لم تكن حيوانية و لكنّ الملائكية البارة و جوبا لن تكون إلا من المؤمنين و ليس بشرط من كل المؤمنين , لذلك ذكر الرسول جملة جنود مجنّدة , أتعرفين لماذا يا حبيبة الله ؟ لأنّ الروح تجنّدها طبيعة النفس , الروح تتحكم فيها النفس , لذلك فإنّ الأرواح جنود مجنّدة . د محمد ربيع , مصر

حياة نور

هل الأخلاق الطبيعية(التي ذكر المسيح الموعود عليه السلام ان المرء لا يثاب عليها لانها ليست بكسبه) يمكن ان يكون منها بعض الاخلاق الملائكية في الحقيقة ام ان هذه اقنعة كاذبة؟

"ما تفسير قوله تعالى : " الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات

أرسلت من الهاتف المحمول .منذ 3 ساعات

د.محمد ربيع طنطاوي

الحقيقة أنها ليست دائما بالقناع الكاذب و لا هي بالأخلاق الملائكية بل هي تأثير البيئة الراقية و الاقتصاد المرتفع , و قوله جل من قائل في هذه الآية يحمل على باب الدعوة و الأوجب و الحث كذلك قد يحمل على الاتقاء ابتداء . أما الانصلاح لأحد الزوجين فقد يؤثر في الآخر مؤخرًا كذلك الانصلاح

حياة نور

هل الاية حث ام تقرير لسنة إلهية؟

أرسلت من الهاتف المحمول .منذ ساعة

د.محمد ربيع طنطاوي

حث , و قد يصادف التقرير

=====

=====

شفاء محمد

هل الزوج الميت روحانيا والذي صحبته تزيد الغفلة والتردي الروحاني يعتبر جليس سوء . على الرغم انه

لا يمنع زوجته من العبادة ولا اي عمل صالح لكنه لا يشاركها ولا يسعى لأكثر من تأدية الفرائض واجتتاب الكبائر . كلما اقتربت من الله وركزت على أفكارها شعرت بأن ارواحهما متنافرتان ويقل هذا الشعور كلما تغافلت عن الله والدين وانشغلت بالدنيا

أرسلت من الهاتف المحمول ٠ منذ 6 ساعات

شفاء محمد

هي الآن لازلت على بر الأمان الى حد ما حيث لا يربطها به ابناء فهل تكمل ام تتفصل عنه عسى الله يرزقها زوج عاشق لله فهذا مناها الوحيد. علما بأن زوجها عشقها وطباعهما منسجمة ولا يوجد بينهما اي مشاكل دنيوية من اي نوع

هل هذا ابتلاء لتمحيص حبها لله؟

أرسلت من الهاتف المحمول ٠ منذ 6 ساعات

شفاء محمد

لا يعترف بشيء اسمه التقرب الى الله بحب اوليائه بل يرى أن هذا من الشرك. لا يهتم بالروحانيات ولا يفهمها

ام هذا جزاء سوء اختيارها؟

شفاء محمد

أود سرد رؤيائي الثانية بتمامها ، رؤى خاتم الذهب الذي على شكل اسم الله،

أرسلت من الهاتف المحمول منذ 3 ساعات

شفاء محمد

رأيت حضرتك في بيتنا القديم في الريسبشن تمشي مشية كمجنوب . ثم المشهد التالي في غرفتي وجدت معك فردة حذاء والذي أخذت تلمعها بحماس ثم طلبت يدي لتفعل بها شيئاً وكان امامك على طاولة آلة ليست كبيرة لا أدري ما هي كأنها آلة خراطة او مثقاب فخفت ان تفعل في يدي شيء يؤلمني والحت علي ان أعطيك يدي فقلت لك أخشى أن تضع يدي تحت المكبس فتؤلمني ثم المشهد التالي في غرفتي ايضا كنت أجلس على مقربة من حضرتك فتوجهت إلى يدي او خاتم في يدي فقلت كلاما بصوت منخفض سمعت جزء من هذا ولم اسمع باقيه (الكلام وهو (اللهم انكحها في غير اثم بعدها تفاجأت ان الخاتم الذي في اصبعي وقعت منه القطعة الملتصقة به (الحلية الملتصقة بحلقة الخاتم) فأخبرتكم وانا مذهولة كيف تسقط وكانت ملتصقة بلاصق شمعي محيط بالحلقة فكان رد فعل حضرتك هادياً جداً كأن شيئاً لم يكن ثم حين هممت بالتقاط الحلية التي سقطت فاذا بي اجد في يدي حلية اخرى على شكل اسم الله من الذهب فقلت اللعبة الأولى التي سقطت كانت بلاستيك ثم اذا بحلقة الخاتم خرج منها

مثل اللسانين أفقيا مما يمكن من تثبيت الحلية جيدا بدون لاصق إنما بطريقة التثبيت التي تسمى عاشق وكانت الحلية كبيرة وحروف كلمة الله طويلة .ومعشوق بحيث تغطي بالكامل عقلة اصبعي وكنت متعجبة جدا وكان في هذه الأثناء تقف خلفي سيدة كأنها زوجة حضرتك مرتدية نقاب اسود وكان إلى جوارى ابنتك تكلمني كصديقة محبة وكان شكل حضرتك في هذا المشهد مختلف يشبه شكل إسماعيل حمد بعدها سألتك ما هو باقي الجملة التي قلتها ولم أسمعها فقلت لي فلم (...) (اللهم انكحها في غير اثم يذم الناس او اسمع آخر جملة واخذت ألح في السؤال قائلة او ماذا ؟ او ماذا؟ فقلت لي (او اقتلها هي او ...) فلم اسمع آخر (او هو)كلمة فسألت او ماذا؟ فقلت لي

أرسلت من الهاتف المحمول منذ 3 ساعات

شفاء محمد

اثناء الرؤيا سألت حضرتك عن الجن ومعرفة الغيب فلم تجبني او أجبت بطريقة جعلتني مرتابة في حضرتك لكن لا أنكر متى دار هذا الحوار في الرؤيا

أرسلت من الهاتف المحمول منذ 3 ساعات

-د.محمدربيع طنطاوى

لا تترك زوجها بل تدعوه بالحسنى أختي العزيزة , و
ليس جليس سوء ما دام لم يستعر بالأنانية و الحسد
, حتى و لو كان على غير مذهبك

الرؤيا رؤيا مهيبة جدا , و فيها تفاصيل غاية في الروح
و الفيض , و ساخبرك بأمور مستقبلا , و لا تخافي مني
يا طيبة و ثقي بربي الذي أطلعك عليّ

شفاء محمد

وما تأويل الرؤيا الأولى .. رؤيا الحذاء

وما تأويل الجزء الأول من الرؤيا الثالثة .. الطريق
الجانبى المظلم المسدود الذي حين لفت السيارة و رجعت
رأيت النور ثم طرت؟

شفاء محمد

وما تأويل الجزء الأول من الرؤيا الثالثة .. الطريق
الجانبى المظلم المسدود الذي حين لفت السيارة و رجعت
رأيت النور ثم طرت؟

ما معنى مادام لم يستعر بالانانية و الحسد؟

هو يبغض مذهبها على علم ويميل لمن يبغضون مذهبها لكن لا يظهر لها ذلك احتراماً لمشاعرها وتجنباً للمشاكل فهو ذو خلق وحكمة

أرسلت من الهاتف المحمول .الخميس في 09:54 م

شفاء محمد

هي رأت في رؤيا انها تدعوه لتدبر قوله تعالى : "وكذلك فتننا بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء من الله عليهم من بيننا..." وكذلك قوله تعالى : "انا خير منه خلقتني من نار" وخلقته من طين

فأخبرته بالرؤيا ولكن لا فائدة

شفاء محمد

رأيت منذ بضعة أشهر رؤيا ان شخص يقول لي علاقتك بالله متقطعة لذا رؤاك ليست مكتملة ذلك الشخص وقع في قلبي في الرؤيا أنه حضرتك لكن لم أكن متيقنة حيث لم أرى وجهه

أرسلت من الهاتف المحمول .أمس في 02:25 م

شفاء محمد

رأيت منذ مدة ايضا اني ارضع زوجي من ثديي ثم حين توقفت عن ارضاعه بإدخال ثديي فإذا به يرسل امرأة يغازلها وكنت أطلع على رسائل الموبايل وهو يكتبها ثم إذا بتلك المرأة هي أختي وكانت ممسكة الرضاعة

الصناعية في يديها فأخذت اقول لأمي كيف تفعل ذلك وهي متزوجة كيف تفعل ذلك وهي متزوجة علما بأنه في الحقيقة لا يساورني اي شكوك تجاه زوجي.

د.محمد ربيع طنطاوي

لا تكفي عن احتواء زوجك ليري كمال مذهبك إن لم تفعلني , اضطرته نفسه للاحتواء في المذاهب غير الطبيعية و السكك غير الشرعية في الدين و الدنيا , لا تملي فإن الله لا يمل حتى تملوا .

شفاء محمد

رأيت اني في غرفة فيها طبيبة كأنها تريد أن تسحب عينة دم او تعطيني حقنة وكنت انتظرها وانا خائفة من ثم اذا بها تضغط بقوة على الانبول في يدها كأنها تكبسه وكنت انتظرها ثم كأن زوجي او شيء ما جعلني .الحقنة انتقل الى غرفة أخرى مجاورة للغرفة الأولى وكانت غرفة واسعة جدا وفيها سرير الى جوار الحائط فقالت لي الممرضة او الطبيبة أنه يجب علي خلع ملابسها كلها من أجل الكشف فقلت لها لا استطع خلعها يمكنك ان تدخلني السماعة تحت الملابس ثم جلست على السرير وقدموا لي طبق فيه تفاح وبرتقال مقطع فأخذت أكل قطع البرتقال وكان زوجي يجلس على كرسي الى جوار السرير وكان صامتا لا يتكلم وكان يوجد ثلاث طبيبات او ممرضات في الغرفة كن يستنكرن علي عدم رغبتني خلع ملابسها لان ذلك لا يمكنهم من الكشف

أرسلت من الهاتف المحمول .أمس في 01:49 م

شفاء محمد

احتواء مادي(مال) ام معنوي؟

الطبيبات الثلاث كانت بشرتهن سمراء

أرسلت من الهاتف المحمول .أمس في 01:54 م

د.محمد ربيع طنطاوي

جيد أنك أكلت البرتقال يا طيبة , و الطيبة عليها الخضوع للطبيبة , لا تخافي منهن . د محمد ربيع , مصر

شفاء محمد

يبدو اني لم أعد خائفة لكن هذا الشعور يخيفني أكثر 😞

إنما لماذا لا تخبرني حضرتك بتأويل معظم رؤاي؟

. كان يوجد طاولة صغيرة بين السرير الذي كنت أجلس عليه وبين الكرسي الذي كان يجلس عليه زوجي

أرسلت من الهاتف المحمول .منذ 11 ساعة

د.محمدربيع طنطاوي

. كلُّ في كتاب و بقدرٍ و إلهام

شفاء محمد

: السيدة التي أخبرت حضرتك بمشكلاتها ونصحت حضرتك ان لا تتفصل عن زوجها رأت الرؤيا التالية

رأيت زوجي يقول لي بنبرة حزن وأسف، لو تشعرين أن هناك شيء ملتصق بك يعيقك او يمنحك عن الدراسة في الجامعة او التقرب الى الله يمكنك تدعي الله في صلاتك ليحل المشكلة ثم قلت له صحيح سأفعل ثم ذهبت إلى الحمام لقضاء الحاجة ثم بعد او اثناء قضاء الحاجة رأيت ان خرطوم الماء الشطاف يسيل منه الماء بكمية ليست قليلة على الرغم ان الصنبور مغلق فأخذت أحاول غلق الصنبور لعله مفتوح وهناك ما يعيق غلقه لكنه كان مغلق تماما والماء يسيل منه كأنه مفتوح فهممت ان اتشطف بدلا من ترك الماء يضيع علما بأن الماء لم يكن يسيل على الارض إنما في قاعدة الحمام وكانت قاعدة الحمام بلدي

أرسلت من الهاتف المحمول .منذ 4 ساعات

شفاء محمد

اثناء الرؤيا وقع في قلبي تعجب ما مناسبة ان يخبرني زوجي بذلك وقلقت من ان يكون زوجي اطلع بطريقة ما على مكنونات نفسي واهمني هذا الأمر خشية ان اجرحه

هي تود معرفة تأويل الماء الذي يسيل من الخرطوم على الرغم ان الصنبور مغلق؟

أرسلت من الهاتف المحمول .منذ 3 ساعات

د.محمدربيع طنطاوي

. أي تطهرها متاح رغم كل الاغلاق المحاطة به في بلدي أي بلدها

شفاء محمد

رأيت اني دخلت مكان كأنه عيادة طبيب او غرفة الاستقبال في عيادة طبيب التي ينتظر فيها المرضى وكانت كبيرة إلى حد ما على شكل مستطيل طويل. وكان يوجد سيدة ترتدي نقاب وعباءة سوداء كأنها زوجة حضرتك وكان يوجد مكتب بعيد في .تجلس على طرف الكراسي المخصصة لانتظار المرضى اي أول كرسي بعد الباب نهاية الغرفة يجلس عليه حضرتك ولم يكن يوجد في المكان اي أحد سوى هي و حضرتك . ثم المشهد التالي كنت أجلس في غرفة مع بعض الفتيات والأولاد يبدو من شكلهم أنهم في مراحل المدرسة وكنت أكلهم بطريقة جعلت أحدهم يزعج ويقول لي نحن كبار ولسنا صغار فأعمارنا كذا وكذا ولا أذكر كم العمر الذي ذكره فقلت له شكلكم ثم بعدها المشهد التالي رأيت ان .صغار أصغر من عمركم وكنت حضرتك تجلس بعيدا كأنك تشاهد ما يحدث حدائي معلق على حبل غسيل بعيد لا يظال ثم عزمت ان اقربه فوجدته صار معلق على حبل أقرب في المنتصف. ولا ادري من قربه .كان الحذاء لونه أخضر من القماش السميك فيما يبدو وليس جلد وكان له رقبة ثم كنت أريد خلع الشراب الذي في . وكانت فردي الحذاء معلقتين مع بعضهما بمشبك واحد من رقبة الحذاء

(رجلي ربما لغسله او نشره. اثناء المشهد الثالث او بعده او قبله. أظن ولست متيقنة اني كنت اتطهر من دم حيض (اغسل موضعه فقط وليس الغسل الكامل)

أرسلت من الهاتف المحمول .منذ ساعة

د.محمد ربيع طنطاوي

من يدرس في العيادة للاستشفاء يرجع طفلا , من أتاني هناك استحق الرجوع لوجدان الأطفال و قلب طفل السيدة لطيفة , قدمك قدم التطهر و من ضمن الطهارة طهارة مشربك الجديد و نشره في أقربيك , و غسلك لموضع حيضك هي طهارة جزئية تعني تكميل جزء ناقص فقط لانك أصلا طاهرة , و طهارة زوجك (حدائك , زوج بعيدة و لكنها ليست مستحيلة , فقربها . د محمد ربيع , مصر (الحذاء

شفاء محمد

ما تأويل انزعاج أحدهم اني ادرسهم بأسلوب لا يناسب عمرهم . كنت أدرس لهم شيئا لكن لا اتذكر ما هو

شفاء محمد

رأيت أن شعري يوجد فيه قملة احاول الإمساك بها في شعري لقتلها لكن اختفت في الشعر. كنت احاول الإمساك بها بيدي دون مشط التقلية

رأيت ايضا منذ بضعة أيام اني أمسكت قملة وقتلتها وكان يوجد قملتين أصغر أخرجهن من شعري لكن لم أستطع وتساءلت متعجبة كيف جاء قمل الى شعري فقالت لي ريم بسبب . قتلهم . وكان معي مشط التقلية اسرح به شعري ضحى فقد رأيت قملة في شعرها

أرسلت من الهاتف المحمول .أمس في 03:26 م

د.محمد ربيع طنطاوي

هناك من يحسدك فمرة تصيب و مرة تخطيء , و استعيني بالأذكار مشط التقلية . و ذلك بسبب رونك لوجي الضحى و علم حاسديك بذلك , حاسديك أكبر منك سنا

و رونك لوجي الضحى

د.محمد ربيع طنطاوي

و رونك لوجي الضحى

و رومك لوجي الضحى

شفاء محمد

ما معنى : بسبب رونك لوحى الضحى

رومك

؟

ما تأويل صفة مي

أرسلت من الهاتف المحمول .منذ 13 دقيقة

د.محمدربيع طنطاوي

الرون هو النظر و الروم هو التطلع و الاتجاه و الاثنان بفتح

الراء=====

Latifa El Khattabi

السلام عليكم يا حبيب. الله يوسف الثاني الصديق
الصادق الاعمين في هذا الزمان لقد راعيت راعيت اعن
هاتفى النقال سقط في حفرة بينما في تلك الحفرة حان
فيها صبية يلعبون وكنت خائفة اعنه ضاع ولكن بعض
وقت قليل راعيته كاعنه ضاع اشوية اعو فيه خبش
بالاعرى ولكن بعض هنيهة اعخذه شغب صغير
ومسحه ونظفه واعرجعه اعحسن من ما كان عليه
واعطاني اعياه ولكن ليس الهاتف الذي اعواصل
معك هو الهاتف الذي اعكلم فيه مع اعختي واعقراءفيه
تارة مدوناتك اعريد تأويلها يا حبيب اعمك وشكرا وما
تاعويل تلك الراعي التي راعيتها عن والدتي يا حبيب الله
الذي اعطت فيه ابنة اعخي الطفلة لوالدي فهي
مكتوبة عندك لاعن والدي الحبيب مريض اشوي ولهذا

السبب اعساءل عن تلك الراءيا وشكرا جزيلا وراعت
 اعخرى واءاهه زوج ابنتي الطيبية اعنه راعى نفسه
 عدة مرات يصلي وراعى اعخته اعسمها نعيمه ولدت
 توأمين واحد اعسمه زكريا والثاني لم اعذكر اعسمه
 وشكرا جزيلا واليوم راعيت كشفا اعيشا ذلك الطفل
 الجميل معي يلمسني بقطن وشكرا جزيلا اعريد
 تاءويلها يانبي الله وروحه لهذا الزمن

د.محمد ربيع طنطاوى

و عليكم السلام و رحمة الله و بركاته , وضحى الهاتف
 , اي هاتف , هاتف تواصلي معك و تواصلك مع اختك
 ام هاتف آخر ؟

و ما هو اسم الرضيفة التي طلب والدك من امك ان
 تغير لها الحفاضة ؟

أمس في 09:00 م

Latifa El Khattabi

نعم بحبيب الله حاطر الهاتف الذي اعتواصل به مع
 اعختي جوليا وليس الهاتف الذي اعتواصل به معك
 عندي هاتفين فقط المهم آيس الهاتف الذي اعتواصل به
 معك ولكن الهاتف الذي اعتواصل به مع اعختي جوليا
 والرضيفة اعسمها مريم الاعن كبرت طفلة ولكن في

المنام راعيتها لما كانت رضية وشكرا جزيلا ياتبي الله
وروحه ومعذرة

أرسلت من الهاتف المحمول .أمس في 10:55 م

Latifa El Khattabi

ولكن حتى هذا الهاتف فيه مدوناتك اعقواء فيه تارة
لاعن شاشته كبيرة

Latifa El Khattabi

ولكن حتى هذا الهاتف فيه مدوناتك اعقواء فيه تارة
لاعن شاشته كبيرة

ولكن في الاخر يا حبيب الله لما اعطاني اعياه ذلك
الولد حان في سن المراهقة اعصلحه وسار جديدا
كاعنه جديد ولم يحصل له اعبي خبش اعصلحه بطريقة
عجيبة ونظفه وصار اعحسن مما كان تذكرت للتو

أرسلت من الهاتف المحمول .أمس في 11:03 م

Latifa El Khattabi

هل راعيا الهاتف في تجسس اعو شي يا حبيب الله هل
هي راعيا مو اكويسة وشكرا جزيلا ياخير البشرية

دعاءكم يا حبيب الله

واعطلب ردكم يا حبيب الله ونبيه اعم امكن لحي
اعطمان فقط

Latifa El Khattabi

واعطلب ردكم يا حبيب الله ونبيه اعم امكن لحي
اعطمان فقط

أرسلت من الهاتف المحمول .أمس في 11:21 م

Latifa El Khattabi

السلام عليكم يا حبيب الله وصفيه اعطلب ردكم وشكرا
جزيلا حفظكم واعدكم اعمين يابديع

أرسلت من الهاتف المحمول .منذ 7 ساعات

د.محمد ربيع طنطاوي

كانت هناك محاولة للوقية أو الإيقاع بينك و بين جوليا
من خلال أخواتك لكن الله سلم و بذلوا في ذلك جهد
مرهق و مراهقة و تفاهة , و طيش , و العناية بحفاضة
مريم اي حفاظات الروح المريمية و صون الجيوب و
صيانتها و هو أس الترق الروحاني , و أخبرني والدك
أنه قريب من لقاء أمك . أكيد

Latifa El Khattabi

شكرًا جزيلًا يا حبيب الله وصفيه وروحه هل ساء ذهب
الآن لزيارته لآءنه لفس فف مءفننا الاءن فوءء فف
وءءة اءءبكم فاءءبني المبارك كءفرا نفع بكم اءمة
سفءف اءمفن فابءفع

أرسلت من الهاتف المحمول .الآن

د.مءءربفع طنطاوى

أءبك الله ءائما فا ءببفة الله آمفن و ابعءف سلامف له
سلمه الله

Latifa El Khattabi

والفوم راءفء اءننى ءملى بفن ذراعف ءوأمفن ءمفلن
واءفضا زوء اءبئف راءف نفضه فصلى وءاءبما
مائءكرر معة هءه الراءفا وراءف اءفضا اءن اءءءه
اءسمها نعمة لها اءفضا ءوأمفن واءء اءسمه زكرفا
والاءءر عبءو ولكن لم فئءكر اءمه ءءا اءطلب منكم
فاءببف الله ءاءو فلها زاء الله ءف عمركم ورزقكم الصءة
والاءمن اءمفن فابءفع وراءفء اءضا راءفا اءن صوءا
فقول مءء مءء مءء مءء و لما اسئفقطء بقف هءا

الصوت في اذني اءطلب تفسيرها يا حبيب الله وصفيه
 وشكرا جزيلا ومعذرة عم بعدبك يا حبيب اءمك معذرة
 أرسلت من الهاتف المحمول .الخميس في 09:56 م

Latifa El Khattabi

السلام على من اتبع الهدى هدي سيدنا وحبينا سيد
 الرسل عليه الصلاة والسلام وعليكما السلام جميعا وبعد
 لقد راءيت كشفا يا حبيب الله البارحة والله على ما اءقول
 شهيد راءيت قميص المهدي عليه السلام كما هو ظهرت
 صورتك يا حبيب الله واءنت لابس ذلك القميص ومر
 الكشف سريعا جدا وقلت في نفسي والله اءنه ابني يوسف
 وهو لابس قميص المهدي ولقد مر ذلك الكشف بسرعة
 البرق سبحانك ربي الذي آيس كمثلته شيء ما هو هذا
 الكشف يا حبيب الله وروحه حفظكم الله واءحاطكم بعينه
 التي لاتنام وشكرا جزيلا

-د.محمد ربيع طنطاوي

. هذا بلاغ من الله ورسالاته

-د.محمد ربيع طنطاوي

. هذا بلاغ من الله ورسالاته

السبت في 09:13 م

Latifa El Khattabi

سبحان الله والحمد لله ولاءلاه اءلاه الله والله اءكبر

أرسلت من الهاتف المحمول .السبت في 10:30 م

[Latifa El Khattabi](#)

السلام عليكم يا حبيب الله وروحه لقد راعيت كشفا في عين ذلك الطفل ورموشه الطويلة سبحانك تلك المراءة المنقبة بلباس ابيض وهي في وسط ألك العين برموشها الطويلة و اعنت يا حبيب الله متكاء علم كتفها سبحانك والله على ما اعقول شهيد وبعد ذلك وسط داءما عين ذلك الطفل الجميل كاعنه فيلم سينيمائي اعنت في غرفة العمليات تنهيا لاجراء عملية جراحية وتعطي اعوامر لمساعدتك في الغرفة و اعنت لابس بيجياما بلون اعظمر ولكن فقط لابس بيجياما ولكن وجهك كما اعنت بلحيتك ووجهك النوراني بدون غطاء اعني بالاعحري ليس لباسا كاملا للاستعداد لاجراء العملية ماهو هذا الكشف يا حبيب الله وخادمه في هذا الزمان وشكرا جزيلا معذرة

أرسلت من الهاتف المحمول .منذ 11 ساعة

[Latifa El Khattabi](#)

وبعد هذا الكشف الذي راعيته عنك يا حبيب الله راعيت راعيا اعنتي اعغرف شيء اعو بالاعحري اعحمل شيء كورد اعو شيء ثاني لاء اعرف ماهو هذا الشيء المهم اعمله واعرشه على العامة واعقول اعنه الحق من ربكم بصوت عال وانتهدت الراعي اعطلب من اعني حبيبي تفسير الكشف الذي راعيته عنك يا حبيب الله وصفيه والراعي التي كتبتها للتو وشكرا جزيلا

أرسلت من الهاتف المحمول .منذ 10 ساعات

[د.محمدربيع طنطاوي](#)

الحمد وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد : الحق من ربكم هذا ما تريه و تخبريني به لأخبر الناس , هذا الورود يرد باستمرار و ترشينه على العامة كرش الماء المقدس ماء الرقيا , الحق أن ربي أخبرك بالفعل أنني أتهدأ لإجراء عملية جراحية في عالم الروح . د محمد ربيع , مصر

[Latifa El Khattabi](#)

نعم اعنيها الصادق الصديق اليوسفي الاعنفاس والروح ياروح الله لقد حان وقتك يا حبيب الله فعلا اعن تظهر للناس الحق من ربكم لكي توقظ هؤلاء النيام من امة سيدي من نومهم الروحاني الذي دام سنين الذي كان فيه السبب مشاءخ الاعرضيين الذين شوهوا الاسلام وحرفوه بتلك الافكار العفنة التي ليست من الاسلام بشيء فقط لاءرضاهم لشهواتهم الجنسية و بطونهم التي لاتشبع وشكرا جزيلا ياروح الله ياخير البشرية في هذا الزمان

أرسلت من الهاتف المحمول .منذ 2 ساعتين

[د.محمدربيع طنطاوي](#)

هذا المشهد الذي رأيته يا حبيبة الله كان على الحقيقة و في نفس الوقت الذي : أريد أن أهمس في أذنك بكلمات . رأييني فيه , لقد دخلت في الأولاج والحي الحجاب عبر الزمن و المكان . أحبك الله

[Latifa El Khattabi](#)

اعحبكم كثيرا كثيرا يا حبيب الله وروحه وخادمه لانهك فعلا في مصر الحبيبة ولكن رب الحبيب والله على ما اعقول شهيد دائما روحك الطاهرة موجودة مع امك لطيفة كشفا يوريني الله كشوفات عجيبة سبحانه جل وعلى هو رب الذي ليس كمثل شئ نعم فقد راعيتك كاعنك اعني متكأ على كتفي تتودد اعلي كاعبن الذي يريد حنان امه والله على ما اعقول شهيد هذا ما حسنه نفسي لما راعيتك متكأ على كتف تلك المرأة المنقبة

أرسلت من الهاتف المحمول .منذ ساعة

[Latifa El Khattabi](#)

اعطلب دعاءكم يا حبيب الله وروحه وخادمه اعن ينصرني الله على هوءلاء الظالمات من اعخواتي اعطلب دعاءكم يانبي الله وصفيه وربي الحبيب يعلم ما اعانيه بسببهم والحمد لله رب العالمين

أرسلت من الهاتف المحمول .منذ ساعة

[د.محمد ربيع طنطاوي](#)

تحنن الرحمن الرحيم البديع عليك يا حبيبة الله إلى الأبد , فليكن سرمديا . آمين

[Latifa El Khattabi](#)

السلام عليكم يانبي اخر الزمان اعيدكم الله بنصره العزيز والله على ما اعقول شهيد راعيتك كشفا اليوم النصف الاعول اعني العينين والاعنف ذلك الطفل والنصف الثاني اعنتم يا حبيب الله وروحه بلحيتك يعني سبحانه وجه ذلك الطفل منقسم اعلى قسمين القسم الاعول وجه ذلك الطفل والقسم الثاني وجهك يا روح الله والله علم ما اعقول شهيد ويقترب مني ذلك الوجهين ويلمسان وجهي بشئ كالقطن اعو حرير لم اعرف ماهو سبحانه وداعما تتكرر معي هذه الكشوفات وغيرها والله ثم والله لم تفارقني هذه الكشوفات اعصبحت تلازمني داعما سبحانه وغيرها من الكشوفات وذلك الطفل داعما معي سبحانه يراقبني ويمشي معي حتى واعنا في الدوش اعو خارج البيت واعنا متكأ واعنا اعنسوق واعنا اعنكلم في الهاتف مع اعختي اعطلب دعاءكم لاعبني حبيبي عادل فلقد حصل على الإقامة اليوم ولكن موعقة وسيجددونها في شهر يونيو المقبل الدعاء له بالحصول على التءقامة الدائمة في بلجيكا وقبوله باءكمال دراسته العليا لي الهندسة والدعاء لوادي الحبيب بالشفاء العاجل والدعاء لابنتي بالشفاء والذرية الصالحة والتخصص في الطب والدعاء لاعبنتي الصيدلانية بالشفاء واعن يرزقها الله اعبن صبي يكون اعخوها لسليين الحبيبة والدعاء لنا اعن يبارك الله في تجارتنا والهداية لكل اعسرتي ولجميع الاعمة اعحبكم كثيرا كثيرا يانبي الله وصفيه

أرسلت من الهاتف المحمول .منذ 4 ساعات

[د.محمد ربيع طنطاوي](#)

و عليكم السلام ورحمة الله وبركاته و بعد : اللهم وفق عادل لما تحبه وترضاه و حقق له كل ما تمننت له أمه و

اشف ابنتها الطيبة و ارزقها الذرية الصالحة هي و اختها الصيدلانية و اشف اباه و بارك في تجارتهم آمين

Latifa El Khattabi

اللهم امين يا حبيب الله وحبیب اعمك لطيفة بوركتكم وبورك في زوجكم وذريتكم يا نبي الله يوسف وخليفته السادس وعزيز مصر الثاني اعيدكم الله بنصره العزيز فوقتم قد حان يا نبي الله وقريبا جدا سيداع سيظك في كل العالم وسيخساء الذين عارضو يوما ابي الحبيب المسيح المحمدي لآعنه الحق من ربكم وسوف يظهره قريبا هو ربي الذي ليس كمثلته شيء فعال لما يريد سبحانه جل وعلى

أرسلت من الهاتف المحمول .الأربعاء في 08:08 م

Latifa El Khattabi

لقد اعخبرت اعختي جوليا عنكم يا حبيب الله اعو بالاعحرى بما اعخبرتني عنه يا حبيب الله موعخرا وقلت لها والله اعنه نبي الله يوسف اعنا لا يهمني اعمر من يسب اعو يقول عني اعنها خرجت عن الدين من اعخوات فقلت لها اعنا اعخبرك اعنت يا جوليا لآعنه فعلا الحق من ربكم فسيظهره الله قريبا اعما هو اعلاء الظالمات من اعخواتي الله يعرف ما في نفوسهم والله قال من يسب ولي الله اعني مهين من اعهانك اعما من كفرنني واعخرجني عن الدين فاعن كان هذا الذي اعنا فيه كفر فاعنا سعيدة بكفرهم لي لآعني فعلا اعمانني باعنبيااء الله في هذا الزمن الاعخير اعيامانا صادق النية ومغروس في القلب وفي كل ذرة من جسمي لآعنه هو ربي من كشف علي واعرسل لي هذا الاعبن الجميل الشاب اليوسفي الروح وغرس محبته في قلبي اعما اعنا فكننت شيء غير مذكور مضطهدة مظلومة من اهلي واعرسل لي ربي خيرا منهم والحمد لله كثيرا والله ثم والله اعني اعشقتك ياربي سبحانك سبحانك

أرسلت من الهاتف المحمول .الأربعاء في 08:31 م

Latifa El Khattabi

السلام عليكم ياخير البشرية في هذا الزمان اليوم يا حبيب الله واعيت راعيا اعني ومعني اعثنان من رجال دعاة ولكن كنت اعنطق واعصح لهم بما تعلمته منكم يا حبيب الله ومن بعض الكتب الثلاثة لآعبي المسيح المحمدي الموجودة بحوزتي وهم يعارضونني بما عندهم ولكن كنت مصممة على اعقتناعهم بما لدي من العلم القليل الذي تعلمته منكم يا حبيب الله لآعن مدونتكم بالنسبة لي هي كلام الله وبالنسبة لهذا الزمن الذي نحن فيه لآعن الله اعختارك لنفسه وتجديد دينه لهذا الوقت الذي نحن فيه هذا وقع في قلبي وفي نفسي لآعن كل وقت يحتاج مجدد اعو نبي للزمن والوقت الذي نعيش فيه وذلك النبي يكشف عليه رب العزة تاعويل القران واعياته في ذلك الوقت الذي اعرسل فيه نبيه نعم وقت ابي الحبيب المسيح المحمدي كان يتطلب كشف وتاعويل الاعيات التي كانت موجب تاعويلها في ذلك الوقت وهكذا فالوقت الاعن وقتكم يا نبي الله يوسف عليه السلام فلقد اصطفاكم رب الحبيب لتجديد دينه وتاعويل اعياته في القران التي حان وقتها لتعولوها يا نبي الله بما كشف عليكم رب الحبيب من علمه السماوي فلا يحق لآعهد اعن ياعول اعني حرف من القران لآعن الله اصفاكم يا حبيب الله وانتهى الاعمر فاعنتم نبي الله ومحدده لهذا الوقت فهذا ما اعلقي في قلبي هذه الليلة وما اعنطقني به ربي فيجب على كل اعحمدي يكتب شيء اعن يتشاور معكم يا نبي الله لآعنه الحق من ربكم فاعمكم اعلقي في قلبي اعن مدونة يوسف كلها كلام الله وماتتقون به وتكتبونه فم الله يا حبيب الله وروحه وخادمه ومن كذبكم سواء من الاعحمديين من كذب ابي الحبيب المسيح المحمدي في ذلك الوقت من غير الاعحمديين اعطلب رذكم على ما اعنطقته نفسي وما اعلقي في قلبي والله على ما اعقول شهيد جاعنتني الفكرة وألقت في قلبي وكاعن شيء ينطقني بدون اعن اعحس يا حبيب الله اعطلب رذكم والله على ما اعقول شهيد اعكتب بدون اعن اعحس ولا اععلم من اعخذ يدي اليمنى سبحانك وخط لك هذه الاعفكار اعطلب رذكم على ما كتبتة لنبيه يوسف عليه السلام

أرسلت من الهاتف المحمول .اليوم في 01:03 ص

Latifa El Khattabi

فمن كذبكم كمن كذب ابي الحبيب المسيح المحمدي من المسلمين في ذلك الوقت هذا ما اعلقي في قلبي اعطلب رذكم وشكرا جزيلا يا خادم الله وروحه في هذا الزمن

أرسلت من الهاتف المحمول .اليوم في 01:08 ص

د.محمد ربيع طنطاوي

و عليكم السلام و رحمة الله و بركاته , نعم هذا دين يوسف أي طريقه لفهم الإسلام و تجديده , و قد أخبر ربي ذلك لمحمد

Said Malki

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته اخي الكريم

Messenger أرسلت من .أمس في 09:51 ص

Said Malki

اخي د.محمد ربيع طنطاوي دون سأحكي لكم حدث وقع لي اليوم قبل صلاة الفجرة بساعتين أو يقرب من ذلك لما استيقظت وجدت نفسي أردد كلمات بشأنكم أو اخيكم كما يلي

ترديد الكلمات وهي

سيكون د ربيع طنطاوي

او

سيكون اخو د ربيع طنطاوي

لا ادري ايها رددت

كلام لطيف ورافقه حلاوة

وطمأنينة

هذه الحالة كانت ما بين اليقظة والنوم

Messenger أرسلت من .أمس في 09:59 ص

Said Malki

حدث بعد الاستقاظ

قلت ما لي والاخ د الطنطاوي

احببت ان احكيها لكم لعها خير لكما

اخي انا امرئ احب أن ابوح بكل ما عندي

د.محمد ربيع طنطاوي

و عليكم السلام و رحمة الله و بركاته و بعد : حبيبي الكريم لقد أنطقك الله
بحكم القدر و حبل الله , سيكون . د محمد ربيع , مصر

Said Malki

اهلا وسهلا ومرحبا اخي د . محمد ربيع طنطاوي لا

ادري ما إذا كنتم انتم أو اخاكم

هل لديكم اخ ؟

Messenger أرسلت من .منذ 7 دقائق

د.محمد ربيع طنطاوي

كلمة أخو أي مثيل و على نفس السبيل

Said Malki

ما شاء الله زادكم الله علما جزاكم الله احسن الجزاء اخي
الكريم د ربيع طنطاوي

Messenger أرسلت من .الآن

د.محمد ربيع طنطاوي

أمين

حازم مصطفى: رأيتُ اليوم [م، ١٨/٢/٢٠١٨ ١٥:٩] رؤية غريبة رأيتُ أنّ فرسًا أبيض قد صعدَ على رأس مائدة مسجد ثم سقط، ورأيتُ درجًا زجاجيًا شفاف متجهًا للسماء وكان مكان عظيم.

د محمد ربيع , مصر: موت [م، ١٨/٢/٢٠١٨ ٢٤:١٠] المئذنة القديمة و استبدالها بمئذنة درج جديدة , و هو حال مساجد المسلمين اليوم شبهها الله بمعابد هندوسية لخلوها من الهدى , الدرج الشفاف هو درجات الروح و الوحي







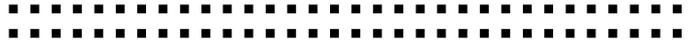








تابع تطوير الفقه (الأثداء و الأرحام المستأجرة)



نعلم و يعلم الحكماء أبناء الأنبياء أنّ الفقه لا بد له من التطور عبر الزمن كضرورة و ليس كترف فكري و ذلك بسبب تطور الزمان و المكان و العصر و الأفهام و الحضارة و المعاملات المبنية على مفردات و متغيرات العصور المتعاقبة , يعلم الجميع أنّ المولود في العصور القديمة و الحديثة كذلك , كان من الممكن أن يستاجر والديه له ثديا للرضاعة كغذاء مستعار و نعلم أنه كي يكون المولود ابن حلال فلا بد أن تكون نطفته تكونت من زوجين و ليس من متسافحين , و ظهر في الآونة الأخيرة مسألة الرحم المستعار الذي يتم ادخال النطفة النامية الحية إليه بعد اعدادها في المختبر و حضنها , من بويضة و حيوان منوي قادمة

و قادم من زوجين , هذا الفعل بالقياس هو كغذاء المولود من ثدي مستعار , كذلك الرحم المستعار يغذيه و هو في مرحلة النطفة الحية و لا دخل لحاملة الرحم المستعار بجينات الطفل أو صفاته الوراثية بل هو غذاء و فقط , هذه الأم الحاملة تسمى الأم البيولوجية , و الأم المانحة للبويضة تسمى الأم الوراثية , الرحم المستعار إذا كان حاضنا لنطفة أمت من زوجين فهو حلال لا بأس فيه , و قد تكون إجارة الرحم المستعار لضرورة طبية كاستحالة حمل الأم الوراثية للنطفة برحمها لوجود عيب خلقي فيه أو لأن قلبها لا يحتمل الحمل و تغيراته الهرمونية و غيرها من العلل الطبية و قد يكون من باب الترف لأن الأم لا تريد أن يصيبها الإرهاق و تغيرات الجسد و تعب نزول الحليب في الثديين و مشوار الإرضاع الطبيعي الذي يفقدها مخزونها و مخزون عظامها من الكالسيوم , كل هذه الأسباب لا غبار عليها , العلة الوحيدة لتحريم الرحم المستعار هو أن تكون النطفة من غير زوجين و فقط , و لذلك فإن مسألة المتاجرة بالبويضات و بيعها و كذلك المتاجرة بالحيوانات المنوية المجمدة و بيعها هو حرام لأن فيه اختلاط أنساب و يؤدي لنتيجة السفاح , فالحكم مع العلة , و الآن كان قديما و لازال حكاية الأثداء المستأجرة , و اليوم شهدنا حكاية

الأرحام المستأجرة , فيا ترى ماذا يخفي عنا الزمان
 القادم للفقهاء كي يطوره , الله ربي و رب آبائي من قبل
 . د محمد ربيع , مصر



[٣٧:٥ م، ١٨/٢/٢٠١٣] محمد الحاج أحمد: سلام
 على نور كل القلوب , و شمس الغيوب , و روح
 الحياة , و هادي الدروب . سيدي الحبيب , أتمنى
 دعاءكم المُلبّي ممن اصطفى و ربّي , و جزاكم الكامل
 أكمل الأنوار , و أعظم الأسرار , و من كل بركة

كأغدق الأنهار ، و جمع لكم قلوب الأقطاب و الأبدال و
الأبرار ، أمين .

لعمرك يا قمر الأنبياء
لعمرك يوسف نور السماء

لعمرك ، روعي فديتك و نفسي
و وجدان قلبي و حاوي الدماء

و إني أراني بشوقي قتيل
يَهُمُّ فؤادي بعزم الرحيل

لأنني رأيت جمال الإله
بوجهك يا بدر كل نبيل

جوادا تراك عيون الجواد

بنطقك أنطقت عشق الفؤاد

سيأتيك يوم تقود الملوك
و تُتجى البلاد و تُحيى العباد

فصلّ إلهي على الأحمدين
صلاة تضيء ذرى العالمين

وصلّ إلهي على اليوسفي
بهّي السنّا مظهر الأزهرين

. الأحد . 2018/2/11 .

. الضحى .

في الكشف رأيت أبي في غرفتي مع رجل , يتحدثان
في الأمور الروحانية و الأولياء فقال أبي للرجل نحن
مقصرون في حق النبي ﷺ , و قال له كيف لك أن

تطير؟! كيف ذلك؟! فقلت لهما أنا أطير فطرت إليهما
و جلست أمامهما في الهواء فتعجبا , ثم طرت في
السماء راقصا على ألحان أغنية مسلسل كرتوني كنت
أحبه جدا في طفولتي اسمه (مدينة الصفصاف) و
كنت كالطفل أطير أتمايل بموسيقاها و الألوان تحيط بي
و الملائكة باسمه تتمثل لي بالشخصيات الكرتونية
بجمال بديع , كانوا حلوين جدا ! . ثم نظرت خلفي
فرايت شيئا لا يسر العين و إذا بهم ثلاثة شياطين
يستهزون بنا فتعودت بالله منهم (و هم الشخصيات
الثلاث الشريرة في الرسوم) , ثم صحت .

- تقول أختي لقد سمعت تلك الأغنية في المنزل و كآني
في خيال اليقظة !!!!!!!! .

- الكشف طفولي !!! ، و هذا المرام .

..الضحى .

أراني الله في الرؤيا أني في صالة عيسى مع إيمان و
ابنها يوسف فشربنا شرابا أحمر من عصير التفاح
الأحمر , لم أذق أذ منه , و لما أنهينا كوؤوسنا أخذتها
لأحضر المزيد من الشراب فاقتربت من يوسف و قلت

له أنت مسمرّ من كثرة تعرّضك لأشعة الشمس , ثم
ملأت الكؤوس و أحضرتها و شربناها مسرورين .

..الضحى .

رأيت رؤيا فهمت منها أن للمؤمنين الذين في الملكوت
تنزلات للأرض , تنزلات جماعية . و لقد رأيتهم
يتنزلون كتنزل الملائكة .

..الضحى .

جرى على لساني كلام عن سيدي ابن عربي , أذكر
منه (و يقول الأمير الأكبر ابن عربي ...) .

..الضحى .

تلقيت تجل نزل ما بين صدري و كتفي من الجهة
اليمنى , كان شديدا مصحوبا بكلمات تدخل فيّ كأنها
من رجل ينبّهني لأمر ما أو يعلمني أمرا , فصحت
وجلا مما جرى فاستغفرت ربي و سألته إخباري بالذي
جرى , فتليقت هذا الإلهام (أخوان) , فألححت على
ربي مستوضحا فقال لي (أجبتك , أخوان) .

- ففهمت منها و بناء على الرؤيا السابقة أنه تنزل
روح أحد الأخوة المؤمنين من الملكوت , ربما هو
سيدي ابن عربي ! .

2018/2/13 . الثلاثاء .

الضحى .

أراني الله في الكشف المناميّ أني مع سيدي محمد
ربيع في بيته و هو بيت (السعاد الكبير) و بيت (
شاكر حامد جبر) , و كان بالأجرة , و كان سيدي على
وشك الرحيل إلى بيت أفضل منه بدفعات شهرية تنتهي
بالتملك . كنت مع سيدي و أولاده في الصالة , هو
جالس على الأريكة و نحن جلوس على الأرض , و
كان سيدي يعلم أسرار القلوب فنظر سيدي إلى قلبي و
قال أعلم ما في قلبك إنك تتمنى أن تكون من أولادي ,
فقلت نعم مع إني ابنك الروحي لكني أتمنى أن أكون
ابنك المادي أيضا لأكون قريبا من ذاتك أيضا , فقال
رفيدة , قصي علينا مما ترين . ثم نظرت ببصر الروح
في أنحاء مصر فرأيت من كل ناحية رجالا و نساء و
أطفالا مجتمعين و بينهم ناطق عنهم يقول (نحن فداك
يا يوسف نحن فدى يوسف) و يمتدحونه بالأذكار و

الأشعار , و ذلك رأيته من كل قطر و ناحية , حتى إنني رأيت الشباب الطائشين يغنون ليوسف بامتان , و رأيت أحدهم قد كتب في استديو التسجيل (إلى الدكتور محمد ربيع طنطاوي) و يعني له بحب و امتنان . و لقد علمت أن سيدي محمد ربيع قد أحسن إلى كل الناس . ثم ذهبت مع سيدي بسيارته لإحضار الطعام و كانت الأسعار رخيصة و الأمن يعم البلد , ثم رجعت و بجيبي الكثير من المال من جنيهاً و دنانير . ثم جذب ربي قلبي إلى حال التلقي فتلقيت هذا الإلهام .. (ليدخل الناس في دين يوسف) .

[١٩ : ٨ ص ، ١٨ / ٢ / ١٤ د محمد ربيع , مصر :
 ليدخل الناس في دين يوسف . يا نبي الله بارك الله في
 فيوض رؤاك . و رزقك و محبيك السعاد الكبير .
 الأمير ابن عربي سعيد بسببك في الملكوت . أخبرك
 بأمور أخرى لاحقاً .

[٥٥ : ١٢ م ، ١٨ / ٢ / ١٤] محمد الحاج أحمد : آمين
 يا عظيم يا عظيم . الحمد لله . بتوق ننتظر أنوار
 عرفانكم . إن شاء الله الكريم . جزاكم الله كل خير
 حبيبي .

[١٥ : ٥ م ، ١٨ / ٢ / ١٤] محمد الحاج أحمد: السلام عليكم . سيدي الحبيب , هذي القصيدة أول ما نظمت في حبّ المسيح الموعود ﷺ , و قد أبرقت عنها قريحتي حين ذابت في حبه , و كان ذاك بداية عهد إيماني به ﷺ , و لقد أسميتها (غلام أحمد) . الآن أرسلها لكم تهنئة بعيد مولده الشريف في هذه الأيام المباركة , فهنئنا لنا و لكم و للمؤمنين بإقبال وجه أحمد المهدي ﷺ , و الحمد لله نور السموات و نور الأرض .

[غُلامُ أَحْمَدُ]

يا كَوْنُ بُشْرَاكَ نُورُ الْمُصْطَفَى مَدَدًا
قَدْ أَنْزَلَ الْخَيْرُ فِي قَلْبٍ بِهِ اتَّحَدَا

بُشْرَاكَ فِي مَوْلِدِ الْمَهْدِيِّ ذِي الظَّفَرِ
وَاهَا لِمَوْلِدِهِ , وَاها لِمَنْ وُلِدَا

صَافَاهُ فِي غَيْهَبِ الْأَيَّامِ مُنْعَزِلًا
لَا اسْمَ لَهُ فِي الْقُرَى بَلْ كَانَ مُنْفَرِدًا

أَصْبَى الصَّبَابَةَ فِي وَجْهِ لَهُ حُلٌّ
دُرِّيَّةٌ حُسْنُهَا يَبْدُو لِمَنْ حُمِدَا

لَمَّا انْمَحَى فِي لَهَيْبِ الْعِشْقِ قَالَ لَهُ :
كَمِثْلِكَ الدُّرُّ دُرٌّ لَا يُضَاعُ سُدَى

غُلَامٌ أَحْمَدَ مِرَاةَ التَّجَلِّي بِهِ
فَاقَتْ صَفَاءَ بَعْشَقِ اللَّهِ فَاتَّقَدَا

كَأَنَّهُ الْقَمَرُ الْبَهِيُّ فِي ظُلْمٍ
لَيْلَاءَ لَا نَجْمُهَا بَادٍ وَ مَا وَجِدَا

بَلْ شَمْسُ صُبْحٍ بِهَا الْأَفْلَاكُ نَائِرَةٌ
مِنْ بَعْدِ لَيْلٍ عَمَى الْأَبْصَارَ فَانْجَرَدَا

نَاجَاهُ مَوْلَاهُ وَحَيًّا ثُمَّ أَشْهَدَهُ
نُورَ الْجَمَالِ حَبِيبُ اللَّهِ قَدْ شَهِدَا

أُورِدَهُ اللَّهُ عَذَابَ الْمُصْطَفَى ظَمِنَا
تَبَارَكَ الْمَوْرِدُ الرَّاوِي وَمَنْ وَرَدَا

حَظِيرَةَ الْقُدْسِ تُسْقَى مَاءَ مِنْهَمِرٍ
فُرْقَانِ عِلْمِ سَنِيٍّ لِلنُّهَى مُهْدَا

يَا عَيْسَى أَنْذِرْ عِبَادِي أَنَّهُمْ سَدَرُوا
فِي الْغَيِّ وَالشِّرْكِ , أَنَّى عَبْدَنَا عُبدَا !

مَاتَ الْمَسِيحُ وَالْأَبْسَنَاهُ خَلَعَتْهُ
كَالْأَنْبِيَاءِ . وَفِيكَ الْوَعْدُ قَدْ وَعِدَا

إِحْسِرُ صَلِيبَ النَّصَارَى وَارْمِهِمْ بِدَا

وَأَمَحَقُ دَجَاجِلَةً فَالْحَقُّ فِيكَ بَدَا

سَيْفُ الزَّمَانِ بَرَاهِينَ مُظْفَرَةٌ
لَا سَيْفَ قَتْلِ وَفِي الْإِسْلَامِ مَا عُهُدَا

بِالْوَحْيِ وَالْآيِ وَالرَّقْمِ الْمُحَبَّرِ قُمْ
بَشِّرْ وَأَنْذِرْ وَكَبِّرْ وَاحِدًا صَمَدًا

يَا أَحْمَدِي بَشِّرِ الْأَحْبَابَ أَنَّ لَهُمْ
مِنْ بَعْدِ إِيْمَانِهِمْ نُورَ الْهُدَى رَشَدًا

أَسْمِعْ بِصَوْتِي هَلُمُّوا فَوَزَكُم بِيَدِي
إِنِّي رَحِيمٌ فَمَنْ لَبَّى فَقَدْ سَعِدَا

بَشَّتْ وَجُوهٌ لِمَا غَشَّاهَا مِنْ فَرَحٍ
مَبْعُوثٌ خَيْرِ الْوَرَى بِالنُّورِ قَدْ وَفَدَا

شَاهَتْ وُجُوهُ لِمَا أَضْنَاهَا مِنْ كَمَدٍ
قُلْ لِي بِرَبِّكَ هَلْ شَرُّ الْعِدَى خُمْدًا !

حَمْدًا إِلَهِي لِمَا أَنْزَلْتَ مِنْ دِيمٍ
أَحْيَيْتَ قُلُوبَ الْبَرَايَا فِي زَمَانٍ رَدَى

يَا نَاسُ قَوْمُوا لِهَذَا الْوَجْهِ إِنَّ لَهُ
نُورٌ فَصِيحٌ مُبِينٌ لِلَّذِي سَهَدَا

وَابْكُوا سُجُودًا لِرَبِّ وَاذْعُوا فَاطِرَكُمْ
إِنَّ الْمَلِيكَ مُلَبِّ دَعْوَى مَنْ سَجَدَا

الْحُرُّ يَعْرِفُ سِيمَا الْحُرِّ يَحْمَدُهُ
كَيْفَ وَإِنْ كَانَ لِلْأَحْرَارِ مُسْتَنْدَا

أَلْوَى اللِّوَاءِ لِيَوَاءِ الْحَقِّ فِي قُدْمٍ
دَكَّتْ حُصُونِ الْعِدَى وَالسَّيْفُ مَا غُمْدَا

إِنَّا عَرَفْنَاهُ مِنْ فَضْلِ تَدَارِكِنَا
فَضْلِ الْإِلَهِ الَّذِي جَلَّى لَنَا السَّدَدَا

يَا وَجْهَ أَحْمَدَ يَا مَشْكَاتَةَ نَاصِيَتِي
قَنْدِيلَ قَلْبِي ، نَجَاتِي ، جَنَّتِي أَبَدَا

يَا وَاحَةً فِي الْفِيَا فِي وَارِفِ الظُّلِّ
زُلُكُ السَّرْمَدِيِّ يَرُوي حَرَّ صَدَى

يَا سَيِّدِي فِيكُمْ الْأَنْوَارُ جَادِبَةٌ
شَغَفَتْ قَلْبِي وَ رُوحِي فِيكَ مَحْضُ فِدَا

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى الْهَادِي وَ أَحْمَدِهِ
وَ الْآلِ وَ الصَّحْبِ وَ الْخُلَّانِ وَ الْعُمَدَا

بَلِّغْ سَلَامِي إِلَى الْأَحْبَابِ قَاطِبَةً

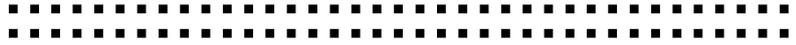
بِوَابِ أَحْتَفِي أَوْ قَدْ أُصِيبُ نَدَى

مَنْ شَاءَ أَنْ يَهْتَدِيَ هَذَا السَّبِيلُ هُدَى
غُلَامُ أَحْمَدَ نُورُ الْمُصْطَفَى مَدَدَا

و الحمد لله الربّ العظيم .

[١٢:٧ م، ١٨/٢/٢٠١٨] د محمد ربيع , مصر:
ميلاد مجيد آمين

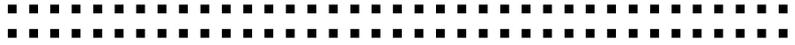
صلاة العيد (يوم العيد)



2018\2\14

رأيتُ اليوم أني نائم في صالة منزل السيد الحاسم و
 قد عهد لي بتعليم فتاة من تلاميذه في صلاة العصر و
 أذن العصر و كنت نائما فاستيقظت في الموعد و هيئت
 الصلاة بعد نوم من وسائل النوم بسرعة و بعفوية و
 رأيت من العين الخفية لباب الصلاة أنها ليست تلميذة
 واحدة بل تلميذات كثيرات منتقيات و تلاميذ و فوجئت
 أن أذان صلاة العصر تلك هو أذان صلاة العيد)
 الإعادة و العودة) و تهيأت لإلقاء محاضرة في
 الصلاة على أسماعهم و بصائرهم و ألقيتها عليهم بدلا
 من السيد الحاسم . د محمد ربيع , مصر

حتى تضع الحرب أوزارها .



ما معنى هذا التعبير القرآني الفريد و الذي اقتبسناه
 منه ؟ حتى تضع الحرب أوزارها . (فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا أَثْخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَتَاقَ
 فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ۗ ذَٰلِكَ
 وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِن لِّيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ ۗ
 وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ)

(محمد)

هذا تعبير قرآني فريد لوصف شر الحروب و امتلائها
 بالأوزار و الذنوب و الفواجع مهما كانت نية تلك

الحروب و مها كان نوع البشر المشاركين فيها ,
 وصف بشع للحرب , حتى تضع الحرب أوزارها !!!!!!!
 بالفعل الحروب كلها أوزار , و هي للضرورة القصوى
 لدفع ظلم و صد صائل و جلب عدل و قضم فاجر و
 معتد كافر , و جملة فإما منّا بعد و إما فداء , هي
 لتوخي خطر الغدر في الحروب و هو من الأوزار أيضا
 , فبالأسير المشدود الوثاق يندفع كثيرا من أوزار
 الحروب فمن خلال ذلك ينفك أسرى مسلمين أو تتعقد
 صفقات الصلح كنوع من الضغط لتزول تلك الأوزار و
 تتضع للإنسانية , كذلك الفداء يقوي جانب المسلمين
 فيحسب الأعداء لنا حساب فيفكروا ألف مرة قبل أن
 يعودوا لتلك الأوزار المليئة بها الحروب فتصير رادعا
 دافعا ضد قرار الحرب الأليم , حتى تضع الحرب
 أوزارها جملة رهيبة لدفع بلوى فظيعة , و المن يرقق
 القلوب و يبدي حسن النوايا تجاه العدو فتتعقد صفقات
 الصلح و الفداء بالمال أو بأسرى مسلمين هي
 استراتيجية قرآنية واجبة , حتى تضع الحرب أوزارها
 هي من بديع كلم القرآن لأهل العرفان .

=====

فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ
وَلَنْ يَتْرِكُمْ أَعْمَالَكُمْ

(محمد)

وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

(الأنفال)

هنا في الآيتين كلمة السلم , الأولى تقوية للمؤمنين و
أمر بعدم الذل و البدء بطلب الصلح أثناء القتال بدليل
أن الله قال لهم و لن يترككم أعمالكم أي لن يترك عملكم
هذا وترا وحيدا مبتورا عنه ولا موتورا تائها غير
حكيم , و من هنا جاء معنى الترة أي الذنب لأن الذنب
يوجب التبرء منه و تركه وحيدا , ترة وترا مبتورا
موتورا , لن يكون عملكم وحيدا مبتورا و لا سفيها
موتورا بل سيكون الله معكم و في المقابل قال في الآية

الثانية أنّ شرط الجنوح للسلّم هو ابتداء العدو بطلبه حتى و لو كانت مكيدة و خذوا حذرکم .

=====

إِنْ يَسْأَلُكُمْ وَهِيَ فَيُحْفِكُمْ تَبَخَّلُوا وَبَخْلًا أَمْضَانَكُمْ (محمد)

فيحفكم أي من حفاوة أي احتفال و سعادة و تقرب من حافتكم و مباركتكم بالتصدق في سبيله , فإن بخلتم , سيظهر خباء نفوسكم و ضعائنكم تجاه هذا الموقف العملي و هو طلب الإنفاق , تماما كطلب الجهاد بالقتال , في كليهما تخرج خبايا النفوس الضعيفة . أراد الله أن يحتفي بكم أي يقترب منكم باقترابكم منه و من حافته و هو وصف تصويري بديع , لكنكم بخلتم فأخرج أضغانكم استفزازا .



وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزِنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (آل عمران)

فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ
وَلَنْ يَتْرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ (محمد)

وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ ۗ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ
يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ ۗ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ ۗ
وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (نساء)

في الآيات الثلاث دعوة إلهية بعدم إهانة النفس المسلمة بل على العكس دعوة للعزة في الدين , ففي الآية الأولى دعوة لعدم إهانة النفس , كل نفس مؤمنة لنفسها على المستوى القلبي , دعوة لعزة نفس المؤمن و الاستعلاء و الاستعزاز الوجداني بدينه .

في الآية الثانية دعوة إلهية بعدم إهانة النفس المؤمنة بالقول و ذلك من خلال طلب السلم قبل الانتصار و قبل طلب العدو ذلك فهي على المستوى القولي .

في الآية الثالثة دعوة إلهية لعدم إهانة النفس المؤمنة لنفسها من خلال دعوتها لعمل عملي فعلي بتعقب فلول الأعداء بكل عزة و قوة فهي على المستوى العملي .
 قلب و لسان و جارحة . حتى تضع الحرب أوزارها . و الحمد لله رب العالمين . د محمد ربيع , مصر

إجتهد الحبيب في براءة الأمير الأديب .



[١٢:٧ م، ١٤/٢/٢٠١٨] د محمد ربيع , مصر:
ميلاد مجيد أمين

[٢٧:٧ م، ١٤/٢/٢٠١٨] محمد الحاج أحمد: ♥

[٥:٨ م، ١٧/٢/٢٠١٨] د محمد ربيع , مصر:
ويصل للنقطة العميقة ، ويفهم سر الطريقة

[٤٣:٨ م، ١٧/٢/٢٠١٨] محمد الحاج أحمد: أبشروا
أهل مصر بسيادة ذاك العصر ، وحكم صاحب القصر ،
ربيع المناخ ، وساحق الأوساخ ، محقق اللحظات ،
وقائد الكرات ، والعاير إلى الفرات

[٤٨: ١٠ م، ١٨/٢/٢٠١٧] محمد الحاج أحمد:



[٤٢: ٦ م، ١٨/٢/٢٠١٨] محمد الحاج أحمد: السلام

عليكم ورحمة الله وبركاته , سيدي الحبيب لقد أهم قلبي أمر الولي ابن عربي مما اتهموه بالكفر و السحر و البهتان و كذلك أولياء الله الرحمن . فالتجأت إلى الله فكلم و ألهم . و هذا ما كتبت إذ ذاك , بفضل مبتغاي و مبتغاك . و ما أخطأت فيه فمن نفسي و ما أصبت فمن الله و مما تعلمته منكم . و إني راج من كرم حضرتكم الاطلاع على هذا الكتاب , و توجيهي إلى الصواب , فأنتم سيدي و مرشدي و خيرة الأحاب , و نعمة الوهاب . و إني لأمركم من المنتظرين الخاضعين و إني من المریدین الخادمین . و الحمد لله رب العالمین .

[٥٢: ٦ م، ١٨/٢/٢٠١٨] محمد الحاج أحمد: الحمد

لله الذي علم بالقلم , علم الإنسان ما لم يعلم و بلغه إلى مراتب العرفان و اليقين . الحمد لله المتفضل بالعطاء و الجود , و بسم الله الواحد المعبود , و الصلاة و السلام على المحمّد و الأحمد و المحمود . أما بعد , هذا كتاب يبذل نورهُ ظلام الظلم و البهتان عن الأمير الأكبر ابن عربي الحاتمي الطائي الأندلسي ولي الرحمن , و عن

أهل الصفا و الوفا و العرفان . و نورُه من كشوف
السلام و إلهام الإله العلام لهذا العبد ابن الغلام ,
فالحمد لله العظيم , الهادي الرحيم . و قد أسميت
الكتاب :

(تحفة الطلاب في براءة)

الشيخ الأكبر و نخبة الأحباب) .

الحمد لله الذي بمحض فضله أنار بصائر العارفين , و
جلى لهم أسراراً و شق لهم أنهاراً من علوم اليقين , و
أسدل عليهم سدول الخفاء , غيرة عليهم بما نالوا
بالفناء الاصطفاء , و بالاصطفاء اللقاء , و باللقاء
البقاء , فجاووزوا إدراك السوى و الأعداء . أحباب
حضرة الكمال في جنة الوصال , منعمين بالقرب و
الدلال . فالحمد للرب الأوحد المعبود , ذي العطاء و
الجود , ذي المجد و العلاء , له الشكر و الثناء , و
إليه التوجه كله و الرجاء , و هو المبتغى و المنى و
الهناء .

و بعد , لَمَّا أن تطاولت السنون بين زماننا و زمان أهل
التصوّف الروحانيين الأكابر , سهل على شياطين
الإنس من أعداء الإسلام و أعداء الروح و الروحانيين
, سهل عليهم التحريف فيما ألفه أولئك الأتقياء و
الدسّ في كتبهم ظلما و بهتانا أيّما دسّ , حتى أنهم
بعدوانهم تسفّلوا فكتبوا كتبا شيطانية ثم عزوها إليهم .
و إن حق الإنصاف و العدل في هذا المقام , هو النظر
في مجمل ما ورد عنهم من صحيح موثوق منه , و
قبيح مشكوك فيه , و أكد لك أن الذي سوف تجده مما
يخالف عقيدة الإسلام و تعاليم العلام , ستجده نادرا
جدا . قد يكون ورد عن أحد العلماء الصالحاء عشرات
الكتب الموثوقة الطاهرة من زيغ و ضلال , ثم تجد
عددا ضئيلا من كتب نسبت إليه أو روايات و مقالات
نُحلت عليه , فيها ما يناقض كتبه المشهورة المعروفة
التي تدحض المنحولة عليه و تنبذها مذمومة مدحورة
. ثم يجب استقصاء أحوالهم من أقوال معاصريهم و
لن تجد فيهم إلا حسن الخلق و الالتزام بكتاب الله و
سنة نبيه ﷺ . و لكن أهل الجفاء من وهابيين تعساء ,
و ممن هم للإسلام أعداء , أنفت نفوسهم المريضة
الحق و كرهوا النصفة فصالوا على أهل وصال الله

بغير تحقق و تبيان و تشبّثوا بروايات غير موثوقة
 تناقض تعاليم أهل الله و طهارة أحوالهم , فما ذبّوا عن
 نفوسهم صولة الشيطان , فأحرقوا بسوء الظن دوحه
 الجنان , فباؤوا بالغزي و الخذلان , لأن الله قال من
 عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب , فانظروا إلى أنفسكم
 في المرايا يا وهابيين , ألا تشمئزّ نفوسكم و يعترئها
 الغثيان؟! أم ليس لكم عينان!!! و نفوسكم هي
 الغثيان . تحاربون أحباب الله الطاهرين الذين زهدوا
 فيما سواه من دنيا و جنات النعيم , الذين عرفوه
 فعبدوه و أحبهم و أحبوه . يا لغبائكم و دنوّ شأنكم يا
 جفاة من الروح و النور , تبيتون تفكّرون بأثداء الحور
 , و نخلة و خرقة و قصور , و لا تنطقون إلا بالظلم و
 الجور . ألا إن الله و أهله من أقوالكم و أفعالكم برآء ,
 فارجعوا إلى الحق المبين و انهلوا من عين الصدق و
 اليقين , و كونوا صلحاء . و ادعوا الله سجّدا باكين
 لفهم كلمات العارفين , و لدرك نكات الموصولين بالله
 البرّ الأمين , فكونوا أتقياء . و اعلموا أن القلب السليم
 ليرتعد رعدة الرعد من وصم أحد بكلمة الكفر و الحد
 بالدين . و اعلموا أني من أبناء مسيح الزمان و مهديّ
 الرحمن مرزا غلام أحمد أمير قاديان . و إني التجأت
 إلى حضرة الديان فيما اتخذتموه و أمثالكم سيفاً على
 أهل الصدق و العرفان , فأسبغ عليّ فضلا و رحماً , و

أظهر لي من غيبه علما , و أعطاني من فيضه قسما ,
 فأولته بما أفيض على الجنان . و هذا جواب الربّ
 العظيم , فاقرأوا , بسم الله الرحمن الرحمين :

في ضحى الخميس الموافق 2018/2/15 , التجأت إلى
 الإله العظيم و طلبت منه المدد للذود عن ابن عربي ,
 و استخرته و قلت مرني يا ربي و أنر لي دربي , فأتى
 الفضل بالرد المبين , و في حال من كشف الصحو
 رأيت ابن عربي بهيئة صقر عظيم يمسك بثمرة جوز
 الهند و قال هذه مثال النبوة و ما يتبعها من علم , قلت
 و هل تكبر ؟ قال لكل زمان تجل أعظم من سابقه و
 أمسك بثمرة أخرى كبيرة و ضربها بأحجار مصفوفة
 عاموديا فأوقعتها فتفككت , و كانت الأحجار الأسرار ,
 ثم أمسك بثمرة أكبر و دحرجها نحوي و قال إن النبوة
 بلاء الأزمان تعظم بتقدّمها . ثم رفّ نور في عينيّ
 أدخلني في حال الكشف المناميّ و تلقيت تجلّ عظيما
 ملأ كياني ثم جذبت إلى السماء و عُرج بي فيها حتى
 أحسست أنني قد اجتزت السماء الأولى ثم علوت أكثر و
 كنت أناجي الله في عروجي حتى رأيت تحتي بيتا أزرق
 كأجمل ما رأيت من اللون الفيروزيّ الأزرق المائيّ .

ثم جُذبت إلى حال الإلهام و تلقيت (طريق المجد واحد) .

فانتبهت و الفيض راوٍ قلبي كشلال من لدن ربي , و بحول الله أقول :

بداية , يجب العلم أن للكشف معنيان ظاهر و باطن .
الظاهر (القولي) و هو إطلاق صفة النبوة على جوز
الهند . الباطن (التأويلي) و هو صفة جوز الهند
ذاتها و ما تأوّل في الرؤى .

تحليل أصوات الكلمات :

• الصقر العظيم = ص : وصال + قر : قرّ من
الاستقرار و الاطمئنان , فيصير المعنى الاستقرار و
الاطمئنان في الوصال العظيم , و هي حال ابن عربي
في الملكوت . و إذا فصلنا فيها تصبح : ص : وصال
+ ق : قوة و فخامة + ر : رؤيا = رؤيا قوة و فخامة
الوصال العظيم , و ينطبع هذا الحال على ابن عربي
حيث هو الصقر العظيم .

• النبوة = النبوة

• جوز الهند = له معنى كامن سنفضله في موقعه . و
سنعلم أن معنى النبوة مناقض لتأويل جوز الهند .

• الأسرار = أسرار = أ : أعماق + س : تسرب خفي
+ راء : رؤية واسعة في رؤية لأن الراء : رؤية ,
فيصير المعنى تسرب رؤية مضاعفة في الأعماق , و
هو معنى السر .

س : تسرب خفي + ر : رؤية = تسرب الرؤية الخفي
و هو السر .

« الأسرار هي العلوم العرفانية و المراتب الإيمانية و
اليقينية التي تُسَبَّرُ بالجانب الروحاني الباطني للإنسان
.

• الأحجار فيها صفات من صفات الأسرار و سنفضله
في مقامه .

• البيت الأزرق المائي = هو منزل الوحي السماوي .
و هو سر من أسرار صاحب الختم في أواننا , نبع
العلم و العرفان .

• الإلهام : (طريق المجد واحد) : أي طريق الوصال
واحد , و فيه إشارة إلى أن طريقي و ابن عربي واحد
و هو الطريق المؤدي إلى الوحي السماوي و العلم
اللدني , و هو طريق الروحانيين .

و وقر في قلبي من هذا الكشف بشكل عام أن الأسرار (الأحجار) التي وصل إليها الأقدم من الروحانيين و صنّفوها و دوّنوها , لا تباد و لا تجاح بمرور الوقت بل يأتي روحانيون من بعدهم يفكّونها (عملية تبسيط) ثم تُظهِر (تصفّف) بمقتضى رقيّ زمانهم , بل يضاف إليها لتبدو بالشكل الأبسط و المعنى الأعمق حتى الاكتمال . و التعقيد ليس بالأسمى بل البساطة هي المرمى . و كل نبوة تأتي لتفكك بناء ما قبلها و تزيد في لبناته لتنشأ به بناء أبسط و أوسع و أعمق و أجمل و ذلك بمقتضى تبين الأسرار و الغيبيات و زيادة فهمنا لله . و بتجربتي الشخصية وجدت اطرادا في ازدياد البساطة كلما اقتربت من الله , و علمت أن الحب هو أسمى المعارف و العلوم و أبسطها , أتدرون لماذا !!؟ لأن الحب مشاعر و أحاسيس . الإيمان القلبي هو المغزى من خلقنا , فمشاعرنا الوجدانية فالروحانية هي التي نلمس بها اليقين بالله و نحقق و نتحقق بها وصال ربنا بحق الحقيقة . و كلما نظرت في كلمات عشاق الإله و جدت البساطة تعلو علومهم , و كلما ازدادت بساطة الكلمات في التعبير عن أمر غيبيّ أو روعيّ ازداد العمق حيث إن ازدياد العمق يُفسّر بازدياد

عمق الشعور بالكلمات و أعمال الروح في فهم الإيمان إلى الوحي حتى اليقين و الولوج في سماواته بالتجربة الروحية و بالتالي يتعاضم فهمنا لله و عن الله بالنهال من الوصال . و تجد أن أبسط كلمات وأعمقها على الإطلاق لهي كلمات النبي العظيم سيدنا محمد ﷺ و هو القائل " أعطيت جوامع الكلم " . و كمثل على تلك البساطة الفريدة في هذا الزمان , كلام سيدنا المهدي مرزا غلام أحمد ﷺ و هو خادم المصطفى , فإنك لتجد فيه أرقى المعاني و أعظم العلوم بأبسط و أركى عبارات بل و مجبولة بالنور الإلهي الذي يبث في قلبك اليقين و الخشوع و يزوج بك في سماوات الروح , و البلاغة تزيد الجمال حسنا و المعنى رقة . و ما هو معاكس لذلك من تعقيد و فلسفات و ترميز لهو من الطرق الضيقة التي لا تسمح لكل بولوجها كما تفعل الكلمات الشاعرية الوجدانية المنبسطة الخارجة من بحار القلب بالدرر و اليواقيت و اللآلي إلى شاطئ الكلمات و العبارات , ليتنعم بها المشتاقون للإله . و كذلك وجدت في وقتنا هذا من هو غاية في البساطة و لذة العبارة و عمق مرماها و حسن بيانها , و هو سيدي و مرشدي الدكتور محمد ربيع طنطاوي , فاقروا كلامته القدسية , اقرأوا له مقال (من ألهم الإله) و عظموا الإله , و مقال (طفل سرمدي) و

اقتربوا من ربكم , و مقال (كشف السر) و (اللحظة الكونية الدقيقة) و اعرفوا مبدأكم و انتهاكم , و غيرها الكثير , و إن أردتم غاية روعة البساطة في فهم كلمات الله الموحاة باللغة العربية الإلهية الإلهامية فاسبحوا في بحار (أصوات الكلمات) و (دلالات الأرقام) و افهموا كلمات ربكم في عالم الشهود و عالم الخلود و ابلغوا اسمى درجات فهم الإلهام و الوحي و الكشوف و الرسائل الروائية في زمننا هذا . و إن الشيخ محيي الدين قد قال فيه " كلامه بيان اللين " و قال " و بديع اللسان , و واضح البيان " و قال " ويصل للنقطة العميقة ، ويفهم سر الطريقة " , فسبحان الله ربّ الروح و الروحانيين .

فكأن الأمير ابن عربي يقول لي : إن كثيرا من أفكاري صببتها في قالب الفلسفة لتحاكي فهم و إيمان عموم زماني . فطويت بذلك العبارة في الإشارة , ليعرفها أصحاب المهارة , فازداد التركيب و التعقيد , و قد ورد عنه قوله " حرام على غيرنا مطالعة كتبنا " . فلكل علم مصطلحاته الخاصة به فهمه من علمها و جهله من جهلها . فوجب التأويل من قبل أهل الاختصاص لا أهل الاقتصاص الذين يرمون المؤمنين

بتهمة الكفر شذر مذر , عداك عن دس السموم في
كتبه من قبل الشياطين , و هذا ما اضطر البعض إلى
تكفيره و اتهامه بالوجودية و الحلول و الاتحاد و هو
بريء مما يقولون و هو القائل :

" من قال بالحلول فدينه معلول و ما قال بالاتحاد إلا
أهل الإلحاد " .

" الله تعالى واحد بالإجماع، ومقام الواحد يتعالى أن
يحل فيه شيء أو يحل هو في شيء أو يتحد في شيء
" .

" لو صح أن يرقى الإنسان عن انسانيته والملك عن
ملكيته ويتحد بخالقه تعالى، لصح انقلاب الحقائق
وخرج الإله عن كونه إلهًا، وصار الحق خالقًا، والخلق
حقًا " .

فكيف يُعتدّ بعدّة مواضع في كتبه تخالف صريح
اعتقاده و يحكم عليه بها و لا يُقال بدسها؟! , اتقوا
الله أولي الأبواب ! . و لقد ذكر كثير من العلماء الكبار
بأن ورود ما يخالف العقيدة الإسلامية في كلام الشيخ
ابن عربي فهو مدسوس عليه لا محالة لما يخالف
حاله و وضوحه في ذكر عقيدته . و قد ذكر ابن عربي

مجل عقيده في بداية كتابه (الفتوحات المكية) و كتابه (عقيدة أهل الإسلام) بما لا يدع مجالاً للشك أن ما خالف ذلك فهو من المدسوس . و قيل إن للشيخ الأكبر ما يقارب أربعمئة كتاب يعلم منها الآن مائتي كتاب , و الباقي لم يعثر عليه بعد فيما نعلم , فكثرة مصنفاة ثغرة كبيرة لصالح الداسين الدجالين . و من أشهر كتبه (فصوص الحكم) و (الفتوحات المكية) و هما من أعظم كتب المكتبة الإسلامية على الإطلاق , و إن كانا لا يخلوان من الدسّ بشهادة المحققين . و هذه بعض أقوال و أعمال لعلماء و محققين أنصفوا بها الشيخ ابن عربي , أجمعها و أنقلها لكم :

يقول الأخ خالد عبد الخالق جزاه الله خيرا , و قد اقتبست كلامه من منتديات الصوفية , يقول :

" - وقال الشيخ البلقيني : (كذب والله وافترى من نسبه - يقصد الشيخ الأكبر - إلى القول بالحلول والاتحاد) ، ولدينا عدة وثائق تثبت أن كتاب الفتوحات تعرض للدس والتزوير ، فيقول الشعراني في اختصاره للفتوحات :

(وقد توقفت حال الاختصار في مواضع كثيرة منه لم يظهر لي موافقتها لما عليه أهل السنة والجماعة فحذفتها من هذا المختصر ، وربما سهوت فتبعت ما

في الكتاب كما وقع للبيضاوي مع الزمخشري ، ثم لم
 أزل كذلك أظن المواضع التي حذفت ثابتة عن الشيخ
 محي الدين حتى قدم علينا الأخ العالم الشريف شمس
 الدين أبو الطيب المدني المتوفى سنة 955 هـ فذاكرته
 في ذلك فأخرج إليّ نسخة من الفتوحات التي قابلها
 على النسخة التي عليها خط الشيخ محيي الدين نفسه
 بقونية ، فلم أر فيها شيئاً مما توقفت فيه وحذفته ،
 فعلمت أن النسخ التي في مصر الآن كلها كتبت من
 النسخة التي دسوا فيها على الشيخ) . اليواقيت
 والجواهر للشعراني 9/1 .

ولدينا وثيقة أخرى تثبت أن الشيخ الأكبر لاحظ أن
 كتابه داخله التحريف والتغيير ، فأعاد كتابته وترك
 نسخة أصلية عليها خط يده كمرجع ، فقد ذكر المقري
 وهو المعروف بدقته وتثبته (أن الشيخ الأكبر أرسل
 يستأذن الشيخ ابن الفارض في شرح تائيته . فقال ابن
 الفارض رحمه الله : كتابتك المسمى بالفتوحات المكية
 شرح لها) . نفح الطيب للمقري 570/1 .

وإذا علمت أن ابن الفارض توفي سنة 632 هـ
 والنسخة التي بخط الشيخ الأكبر كانت في أواخر حياته
 إذ فرغ منها في 635 هـ ذلك هذا على أن الشيخ لاحظ
 التحريف الذي طرأ على كتابه ، فأراد أن يجعل له حداً

بأن يجعل من نسخته مرجعا ، ولا يبعد أن تكون النسخ الموجودة فيما بعد ذلك التاريخ خليط مما كتب الشيخ وغيره ، وقد ذكرنا ذلك ليكون قارئ كتب الشيخ الأكبر على حذر .

والراجع عندي أن هذه الإضافات هي محاولات من البعض لشرح مغاليق كتب الشيخ وإشكالاتها ، فأضاعوا المعنى من حيث لا يشعرون ، ويظهر هذا واضحا في تغيير الأسلوب فجأة من أسلوب الشيخ المشهود له بالتقدم والروعة ، إذ هو أحد خمسة كتّاب شهد لهم علماء الإسلام بالتقدم على سواهم من سابقين ولاحقين .. إلى أسلوب تقرير عادي خصوصا في الفتوحات . (جاء هذا في إذاعة المملكة العربية السعودية في برنامج مسائل ومشكلات بتاريخ 1985/2/20 في حديث لفضيلة الشيخ علي الطنطاوي والخمسة هم : محيي الدين بن عربي وأبوحيان التوحيدي وابن خلدون وحجة الإسلام الغزالي والجاحظ .)

ولنرجع إلى العبارة التي ذكرها المنكر وهي (إن العارف من يرى الحق في كل شيء بل يراه عين كل شيء) وخوفا من أن يتبادر إلى ذهن سامعها ما تبادر

إلى ذهن المنكر ، نجد أن الشيخ كرر في كتبه قوله : (إن العالم ما هو عين الحق ، ولا حل في الحق ، إذ لو كان عين الحق أو حل فيه لما كان تعالى قديما ولا بديعا) الفتوحات المكية لابن عربي باب 559 . أو قوله : (أعظم دليل على نفي الحلول والاتحاد الذي يتوهمه البعض أن تعلم عقلا أن القمر ليس فيه من نور الشمس ، وأن الشمس ما انتقلت إليه بذاتها وإنما كان القمر محلا لها ، فكذلك العبد ليس فيه من خالقه شيء ولا حل فيه) الحاوي للفتاوى للسيوطي 134/2 .

فالشـيخ رحمه الله يبين بوضوح وصراحة أن الحلول والاتحاد لا يصح اعتقادها ، إذ أن ذلك سيؤدي بداهة إلى سلب الصفات الواجبة لله وحده ، مما يؤدي بدوره إلى لزوم فسادها .

فالعـارف من أسقط السوى بالكلية ، فلا يرى في المخلوق إلا قدرة وإرادة الله تعالى ، إذ ذهب المجاز وبقيت الحقيقة ، حقيقة ما ثم إلا الله ظاهرا وباطنا أولا وآخرا .

و قد قلنا سابقا : إن لكل طائفة اصطلاحات و ألفاظا تعارفت عليها لا يقف على مضمونها إلا هم ، و إلى هذا أشار الجلال السيوطي رضي الله عنه بقوله : (

واعلم أنه وقع في عبارة بعض المحققين لفظ الاتحاد
 إشارة منهم إلى حقيقة التوحيد ، والتوحيد معرفة
 الواحد الأحد ، فاشتبه ذلك على من لا يفهم إشاراتهم ،
 فحملوه على غير محله (الحاوي للفتاوى للسيوطي
 . 134/2 .

وأيضاً فإن الاصطلاحات والألفاظ لا تشرح ، بل تفهم ،
 ومن أراد فهمها وإدراكها فليكن في مستوى قائلها ،
 قال شيخ الأزهر عبد الحلیم محمود : (فلا بد أن يبلغ
 الإنسان المستوى أو يقارب المستوى ، وحينئذ سيقول
 كما قال أسلافنا الذين بلغوا المستوى أو قاربوه :
 رضي الله عن سيدنا محيي الدين بن عربي) قضية
 التصوف المنقذ من الضلال لعبد الحلیم محمود 163 .

والخلاصة : أن الذي يجب علمه يقينا أن الشيخ الأكبر
 كان إمام التحقيق حالا ومقالا ، والشارح لعلم
 العارفين فعلا واسما ، لا ينطق بغير الله ، ولا يسير
 على غير كتابه تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وآله
 وسلم ، وكان شعاره دائما (كل من رمى ميزان
 الشريعة من يده لحظة هلك) اليواقيت والجواهر
 للشعراني 7/1 .

فعدب الوهاب الشعراني هو أشد المنتصرين له وأكثر المنصفين , إذ ألف كتابا عنوانه : (اليواقيت والجواهر في بيان عقائد الأكابر) كما ألف كتابا آخر دعاه : (تنبيه الأغبياء على قطرة من بحر علوم الأولياء) , وفيهما دفاع شديد عن ابن عربي وغيره من المتصوفة وبلغ به الأمر أن لخص كتاب الغزوات المكية في كتابه الموسوم بـ (الكبريت الأحمر في بيان علوم الشيخ الأكبر) .

- وقال شيخ الإسلام السيد أبو الهدى الصيادي في كتاب مراحل السالكين : (فكتب الشيخ كثرت فيها الدسائس من قبل ذوي الزيغ والبهتان وعصائب الشيطان ، وقد نسبوا للشيخ ما لا يصح عقلا ولا شرعا ولا ينطبق على حكمة نظرية ولا يوافق صحاح القواعد العرفانية . والحق يقال : الذي عليه أهل الورع من علماء الدين أنه لا يحكم على ابن عربي بشيء من هذا الافتراء ، ولكننا نحكم على مثل هذا الكلام (أي القول بالوحدة والحلول) بأنه كفر . انتهى كلام الصيادي .

- و كان جلال الدين السيوطي يُجَلِّه ويوقِّره حتى إنه صنّف في الدفاع عنه كتاباً، سمّاه: تنبيه الغبيّ في تبرئة ابن عربيّ ، و قال فيه : "والقول الفصل في ابن العربي إعتقاد ولايته ، وترك النظر في كتبه ، فقد نقل عنه هو أنه قال : نحن قوم لا يجوز النظر في كتبنا (ويقصد من هم على غير علمٍ كافٍ" . "

و يقول الإمام الأزدي رحمه الله في رسالته (و رأيت بدمشق الشيخ العارف محي الدين بن عربي و كان من أكبر علماء الطريق) .

و سأتابع ما قاله الأئمة بمدحه و لكن باختصار حتى لا يطول الموضوع كثيراً :

و يقول الإمام العلامة الشيرازي رضي الله عنه في كتابه (الإغتباط بمعالجة ابن الخياط) الذي ألفه بسبب سؤال سئل فيه عن الإمام ابن عربي (هو عباب لا تكدره الدلاء و سحاب تتقاصر عنه الأنواء كانت دعواته تخترق السبع الطباق و تفترق بركاته فتملاً الآفاق و إني أصفه و هو يقيناً فوق ما وصفته و ناطق بما كتبتة و غالب ظني أني ما أنصفته حتى قال :

و أما كتبه و مصنفاته رضي الله عنه فالبهار الزواجر التي جواهرها و كثرتها لا يعرف لها أول و لا آخر ما وضع الواضعون مثلها و إنما خص الله سبحانه بمعرفة قدرها أهلها و من خواص كتبه رضي الله عنه : أن من واطب على مطالعتها و النظر فيها و تأمل بما في مبانيها انشرح صدره لحل المشكلات ...) إلى آخر هذا الكلام المبارك .

ثم يقول الإمام الشيرازي رضي الله عنه : (و ثم طائفة في الغي حائفة يعظمون عليه النكير , و ربما بلغ بهم الجهل إلى حد التكفير و ما ذاك إلا لقصور أفهامهم عن إدراك مقاصد أقواله و أفعاله و معانيها و لم تصل أيديهم إلى اقتطاف مجانيها) انتهى .

و غير ذلك كثير في شهادات العلماء للشيخ

و يقول العلامة الشيخ الذهبي حافظ الشام - و هو من أشد المنكرين على الصوفية - ما أظن المحيي يتعمد الكذب أصلاً و هذه الكلمة من الذهبي رحمه الله تلجم كل سلفي يتكلم عن الإمام رحمه الله .

و ممن ذب عنه الإمام السيوطي حيث قال في النظر في كتبه : و القول الفصل اعتقاد ولايته و ترك النظر في كتبه حتى قال : و ذلك لأن الصوفية تواطؤوا

على ألفاظ اصطلاحوا عليها و أرادوا معاني غير
المعاني المتعارف منها فمن حمل ألفاظهم على معانيها
المتعارفة بين أهل العلم الظاهر أنكر عليهم

يقول محقق هذا الكتاب : و أما ما ورد من طعن
سلطان العلماء العز بن عبد السلام فيه فهو خبر لا
صحة له افتراه المنكرون على ابن عبد السلام و أما
تعرض ابن تيمية له و إنكاره عليه فهو مشرب كدر رد
عليه فيه جماعة من جهابذة الإسلام منهم تقي الدين
السبكي و العلامة ابن حجر و الإمام الشعراني و
غيرهم

هذا و هناك الكثير الكثير من أقوال العلماء في الذب
عن الإمام رحمه الله . و من الكتب التي ترجمت للشيخ
: مسالك الأبصار و ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد و
ذيل الروضتين و تكملة الصلة و طبقات الأولياء لابن
الملقن و الاعدد الثمين للفاسي و غيرها الكثير .

و من العلماء الذي مدحوا الشيخ : الإمام العارف
صفي الدين الأزدي و الإمام الشيرازي و المقريني و
الشيخ كمال الزمكاني و الإمام عبد الرؤوف المناوي
و الإمام جلال الدين السيوطي و الشيخ عبد الغني
النايلسي و غيرهم من العلماء الأخيار الذين ذبوا عن
إمامنا رحمه الله) .

نقلت هذا الكلام من كتاب (أورد الأيام و اليالي)
للشيخ محيي الدين بن عربي و تحقيق الشيخ محمد
بسا بارود و تصحيح الشيخ محمد عادل الكيالي حفظه
الله

و قد أضفت فيه لإضافات من كلامي فراجعوا اللفظ
الصحيح من الكتاب المذكور .

فبعد هذه الشهادات للشيخ رحمه الله من يتكلم عن
الشيخ فلا شك أنه غبي بالإجماع و جاهل . و اعلموا
أنكم لن تصلوا إلى ربع ما وصل إليه الشيخ و أنكم لن
تتالوا منه مهما أكثرتم من النباح . "

فبعد هذا السرد البرهانيّ ثبت لكل عقل لبيب و قلب
رقيب بطلان ما اتُّهم به الشيخ الأكبر محيي الدين ابن
عربي من أفكار كفرية دسّها شياطين بين كلماته
الحقانية النائرة الطاهرة .

و لنرجع إلى الكشف . إن تأويلي السابق للكشف هذا
كله استشفاف من الجانب القوليّ الظاهر من الكشف و
اختصاره أن النبوة لا تهدم إلا لتبني ما هو أبسط و
أكمل ليتناسب مع الارتقاء الكلي للإنسان , فكل نبوة

تأتي لتفكك المعقد و تبنيه بناء على حال زمانها و
متطلبات قلوب معاصيرها , و هو من أسباب استمرار
بعث النبيين و الروحانيين .

أما الجانب التأويلي الكامن من الكشف , فأقول :

قال ابن سيرين في تفسير جوز الهند :

" أما الجوز الهندي (النارجيل) فهو مال محصل من
جانب رجل غريب أو أعجمي وربما يدل جوز الهند في
الرؤى على الرجل المنجم. فمن رأى في منامه كأنه
يأكل جوزا هنديا فإنه يتلقى علما غريبا أو يخالط
المنجمين ويتبعهم أو يصدقهم وكذلك من رأى كأنه
كاهن أو منجم فإنه في اليقظة يصيب جوزا هنديا. "

و لم يختلف تفسير النابلسي عن تفسير ابن سيرين في
مسألة تأويل جوز الهند حيث قال في كتابه الشهير
(تعطير الأنام في تفسير الأحلام) : " جوز الهند في
الحلم يدل على كلام العرافين والكهنة فمن رأى كأنه
يأكل جوز الهند فإنه يصدق هؤلاء وقيل كذلك جوز
الهند يدل على رجل مشعوذ أو كاهن أو منجم. "

و أقول من التأويل :

تحليل أصوات الكلمات :

(جوز الهند) :

جوز = المجاوزة و التعدي .

الهند = في اللغة صوت البومة و هو نذير شؤم . هَنَدَ
 الْعَامِلُ " : قَصَرَ فِي عَمَلِهِ و " هَنَدَ النَّيْمُ " : شَتَمَ شَتْمًا
 قَبِيحًا . فيصير معنى (جوز الهند) المجاوزة و التعدي
 في أمر مشؤوم سيء قبيح و هو المعنى الذي ذهب
 إليه المفسران بأنه يدل على رجل منجم و يدل على
 كلام العرافين و المشعوذين و الكهنة و هي صفتهم .
 أيضا هَنَدَ = هَنَّاا : هنات جهنم + دااا : دوي و انتشار
 , فيصير المعنى دوي هنات الجحيم و انتشارها . و
 كلها معان تدل على نقيض جنة اليقين " النبوة " .

و للزيادة : فجوز الهند يسمى بالنارجيل و بتحليل
 أصوات الكلمات :

النارجيل = النارُ جِيل , أي النار تجول و ترتفع . و قد
 تعني جيل من " الجيل " أي الجنس من الناس و تعني
 أيضا الأمة , فيصير المعنى نار الجيل و الأمة , و كلها

تدل على ذات المعنى , و ما هو إلا الكذب و التدليس
على كلمات الأنبياء و الأولياء و الروحانيين و بالتالي
نقض ما بنوه . و الكذب و سوء الظن هما عدوّا
رسالات السماء الأكرابان و هما نار الأمم و خرابها و
عذابها في الدارين .

ملاحظة مهمة : لقد صرّح لي ابن عربي في الكشف
أن جوز الهند مثال للنبوة و لم يصرّح بمعنى الأحجار
الذي فهمته بعفوية في الكشف , و ذلك ليؤكد الله على
إدراك النقيضين من معنى ظاهرٍ من قوله (النبوة) و
معنى كامنٍ يُؤلّل (صفة جوز الهند ذاتها) . و
الأحجار و الأسرار تأدّي إلى ذات المعنى كما سنرى .

ففي سياقنا هذا إشارة من الله في الكشف على أن
إحالة الكثير من العزائم و الشعوذات إلى ابن عربي و
دسّها في كتبه لهو من عمل السحرة و المنجمين و
الكهنة و المشعوذين , فقد خلطوا علم الحروف
المعروف بطلاسمهم و عزائمهم . و هو المعنى الكامن
من نقض جوز الهند لبناء الأسرار (الأحجار

المصفوفة عاموديا) , و لناخذ هذه الجملة بتحليل
أصواتها و مقاطعها :

(الأحجار المصفوفة عاموديا) :

الأحجار = أ : أعماق + ح : راحة + جار : جار =
فيصير المعنى جريان الراحة في الأعماق , أي جريان
الروح في باطن الإنسان و هو عمل الأسرار العرفانية
الروحانية .

الحجر = الثبات و الصلابة و التماسك و هي صفة
للأسرار تكمن راسخة في بواطن الروحانيين و لها
مراتب و ارتقاءات .

حجر على الشيء = أي حافظ عليه و استحفظه , و
هي صفة السر أيضا .

الحجر = و هو العقل , مناط التكليف , و هو من
منظومة باطن الإنسان ساير الأسرار و حافظها .

حجر = حجي + ر = حجي به : أولع به و لزمه حجي
إليه : لجا , و الراء الساكنة المترددة تدل على ثبات
الرؤية لأن الراء رؤية , فيصير المعنى ثبات الرؤية و
الرجوع إليها و التزامها و هو الثبات على الأمر بعد
رؤيته و هو الإطلاع على الأسرار , و الذي اطلع
عليها استحال أن يتركها .

ح + جَر = الحاء راحة فيصير المعنى جر الراحة أي جلبها , و هو عمل الأسرار الروحانية تجر الإنسان إلى اليقين و الروح و هي راحته و سلامه .

..و المعنى من نعت الأسرار بالأحجار هو أن المعارف الربانية الإيمانية الغيبية (الأسرار) لها صفة الأحجار الكامنة فيها من ثبوت و صلابة , و صفتها الظاهرة من قابلية للتفكك لإعادة التشكيل في البناء للتكميل و الاكتمال في مراتب الكمال .

و (مصفوفة عاموديا) أي تتوسع بارتقاء علوي موازاة بتطور الإنسان الروحي و المادي .

و نفهم من اختيار الله البديع صفة الأحجار الظاهرة و الباطنة على السواء ليصف بها حال الأسرار من (تفكك لبناء) أو (نقض لهدم) و صفتي جوز الهند الظاهرة القولية " النبوة و ما يتبعها من علم " , و الكامنة التأويلية " الكذب و التدليس " معنيين :

- المعنى الظاهر في الكشف المقرر بالقول : و هو ثبات وجود الأسرار المكتشفة على مدى الأيام في حلقة الحياة , فلا تجاح أو تباد من قبل النبوة بل

تفككها النبوة و تبسّطها تزيد عليها لتبني بها بمقتضى
تطور الإنسان ما هو أكمل و أوصل , و هو المعنى
القولى الظاهري لـ " و أمسك بثمرة أخرى كبيرة و
ضربها بأحجار مصفوفة عاموديا فأوقعتها , و كانت
الأحجار الأسرار " . و الثمرة الكبيرة هنا هي نبوة
أعلى و أكمل . و أقصد بالمعنى القولى الظاهر : قول
ابن عربي في الكشف و تأكيده على معنى ثمرة جوز
الهند أنه "مثال" النبوة : " يمسك بثمرة جوز الهند و
قال هذه مثال النبوة و ما يتبعها من علم " .

- المعنى الكامن التأويلي : و هو الكذب و التدليس
على كلمات الروحانيين من أولياء و أنبياء و بالتالي
تحريف كلمات الإله . و هو الهادم لبناء النبوة بل و
أخطر عدو لها فانظر حال أمم قد خلت .

و يجب فهم هذا الاقتباس من الكشف :

" في حال من كشف الصحو رأيت ابن عربي بهيئة
صقر عظيم يمسك بثمرة جوز الهند و قال هذه مثال
النبوة و ما يتبعها من علم , قلت و هل تكبر ؟ ((قال
لكل زمان تجل أعظم من سابقه)) " . أي أن الخير و

الشر , النور و الظلام , النبوة و الإلحاد , اليقين و الشك , في علاقة طردية على مدى الأزمان , فكلما عظم اليقين و العلم و النور (النبوة) عظم الشك و الجهل و الظلام (الإلحاد) , فكلما اشتد الظلام اشتدت الحاجة إلى نور أقوى .. و هكذا , و هذا كله يكرّس لقانون التدافع .

و في الحقيقة بحثت مطولا عن صحة عزو تلك الكتب المنسوبة إلى الشيخ الأكبر ابن عربي و التي مملوءة بالطلاسم و العزائم و الشعوذات و أفعال السحرة , و التي هي :

- كتاب الكبريت الأحمر و السر الأفخر و الدر الجواهر .
- مجربات ابن عربي .
- مجموعة ساعة الخبر .
- المبادي و الغايات في معاني الحروف و الآيات . و يليه - العقد المنظوم فيما تحويه الحروف من الخواص و العلوم .

و لم أجد من يأكّد نسبتها للشيخ و لم أر أحدا مهتما
بها من مرّديه , بل وجدت كل من يستخدمها من
العَرّافين و المشعوذين و السحرة المتكهنين . و منها
ما هو بخط اليد بلا تحقيق و منها مطبوعة غير
المعروف من حقها و في أي دار نشر طبعت , بل و
منها مطبوع كتب في بدايه أنه منحول على الشيخ
الأكبر ابن عربي !!! .

و سأستخير الله في هذا الأمر و هو الموفق .

اليوم الجمعة الموافق 2018/2/16 , ضحى التجأت
إلى حضرة الغيب ربي و رب آبائي و دعوته في أمر
تلكم الكتب , مستخيرا مستخبرا , فأجاب دعوتي و
حقق منيتي و كشف لي نورا من الغيب فأنزل اليقين و
بدد الريب , فأراني الحضرة الأحديّة في الكشف أن
معي كتابا لابن عربي و أردت نسخه كاملا كما هو
فأعطيته لناسخ فأمسك بورقة واحدة و وضعها في
الطابعة و أعطها أمرا بطباعتها ستمائة نسخة و بدأت
تطبع بسرعة كبيرة فحذرتة و طلبت منه إيقافها و لكنه
لم يأبه لقولي , فذهبت بسرعة إلى صاحب المطبعة

فوجدته قد تهرب مني و اختفى فنظرت إلى الناسخ
فوجدته غير سويّ يضر الشر . ثم في حال ما بين
النوم و اليقظة تلقيت هذا الإلهام (و سلام على عباده
الذين اصطفى) , ثم في الكشف الجليّ رأيت ابن عربيّ
محزوناً مبطوحاً على بطنه و معه كتاب تحت صدره ,
يريني ما له منه و ما ليس له , و أراني ذلك إذ كتب
بخط يده بالحبر الأزرق بجانب كل سطر صحيح النسبة
إليه (له) , و السطور التي ليست له تركها , و كانت
السطور التي له قليلة جداً , ثم تلقيت هذا الإلهام (ثم
مثله) . ثم دعوت الله و قلت زدني يا جواد فتلقيت هذه
الإلهامات (وضوح سيرته - فالكل طير و الكل طير
واحد - جوهر السنّ كوت) . ثم تجلت لي صورة
صدفة عظيمة الحجم على شاطئ البحر فيها لؤلؤة
عظيمة جداً بديعة الجمال , ثم تجلى لي اسم الذات (الله)
. ثم جرى على لساني (كلما استأذنت من سيدي
محمد ربيع الكتاب القائم) ثم تلقيت (اللهم صل على
النبي و على أور النبي) .

و الآن بحول الله و فيضه أشرع في تأويل ما تلقيت من
حضرة الغيب :

الجزء الأول :

" أراني حضرة الغيب في الكشف أن معي كتابا لابن عربي و أردت نسخه كاملا كما هو فأعطيته للناسخ فأمسك بورقة واحدة و وضعها في الطابعة و أعطها أمرا بطباعتها ستمائة نسخة و بدأت تطبع بسرعة كبيرة فحذرتة و طلبت منه إيقافها و لكنه لم يأبه لقولي , فذهبت بسرعة إلى صاحب المطبعة فوجدته قد تهرّب مني و اختفى فنظرت إلى الناسخ فوجدته غير سويّ يضرر الشر . ثم في حال ما بين النوم و اليقظة تلقيت هذا الإلهام (و سلام على عباده الذين اصطفى) "

الكشف واضح . فالدّاسّ المدّلس المُلّفّق الشرير نسخ ورقة في ستمائة ورقة , أي جعل الورقة الواحدة ستمائة ورقة , و لهذا الرقم دلالة على كثرة التزوير الحاصل على كتب الأمير ابن عربي , و للرقم (ستة) دلالة عظيمة و هي الاكتمال , أي اكتمال التزوير و التدليس , و له دلالة على عزو كتب ملفقة بالكامل إلى الشيخ ابن عربي كالتالي مدار البحث . و هروب صاحب المطبعة يدل على دنائته و نفوره من نور الحق . و الإلهام واضح , فلا يحظى بالسلام إلى الذي أصفاهم الله و صفاهم فاصطفاهم و هم خاصّته و المقصود

بالإلهام هنا هو الشيخ ابن عربي و الروحانيين
المصطفين .

الجزء الثاني :

" ثم في الكشف الجليّ رأيت ابن عربيّ محزوناً
مبطوحاً على بطنه و معه كتاب تحت صدره , يريني ما
له منه و ما ليس له , و أراني ذلك إذ كتب بخط يده
بالحبر الأزرق بجانب كل سطر صحيح النسبة إليه (له
) , و السطور التي ليست له تركها , و كانت السطور
التي له قليلة جداً , ثم تلقيت هذا الإلهام (ثم مثله) "

و هذا الكشف أوضح من سابقه , حيث تتجلى فيه
المعاني ببساطة مشاهدة جريان الحال , فانبطح الشيخ
على بطنه يدل على أنه يريد إرضاء أمر باطنيا و هو
ما أراني , و وضعه الكتاب تحت صدره أي تحت صد
+ ره و الراء رؤية فيصير المعنى صدّ رؤيته , و
بالفعل فهو لا يريد لأحد من الناس الاطلاع على هذه
الكتب المكذوبة عليه . و لون الخط الأزرق فيه دلالة
خفية و هو يدل على العلم السماوي , فيدل بذلك على
أن ما ورد في الكتب المنحولة إليه من علم سماوي

فلربما يعود إلى الشيخ و غير ذلك هو معدوم المعنى
إطلاقاً , و ذلك بحكم الندرة لما أراني قلة ما له منها .
و الإلهام (ثم مثله) يعني قس على ذلك ما مثله من
الكتب المشكوك في صحة عزوها إلى الشيخ ابن عربي .

الجزء الثالث و الأخير :

" ثم دعوت الله و قلت زدني يا جواد فتلقيت هذه
الإلهامات (وضوح سيرته - فالكل طير و الكل طير
واحد - جوهر السن كوت) . ثم تجلت لي صورة
صدفة عظيمة الحجم على شاطئ البحر فيها لؤلؤة
عظيمة جدا بديعة الجمال , ثم تجلى لي اسم الذات (الله) .
ثم جرى على لساني (كلما استأذنت من سيدي
محمد ربيع الكتاب القائم) ثم تلقيت (اللهم صل على
النبي و على أور النبي) . "

- الإلهامات (وضوح سيرته - فالكل طير و الكل طير
واحد , جوهر السن كوت) :

أي يقول الله : من أدلة صدق و طهارة الشيخ ابن
عربي وضوح سيرته و هو حاله الواقعي الذي مدحه

الكثير من معاصريه و الذين هم عالمون بحاله . و
الكل طير : أي كله " ابن عربي " ممتلئ بالروح
فالطير هم الروحانيون و كلهم طريقهم واحد و هي
دلالة على (و الروح فيها) فالروح في الآية دلالة
على الروحانيين . جوهر السن كوت : بالأردية (سن
كوت) : تعني استمع إلى , و بالإنجليزية (son cot
) : أي سرير الابن , فيصير المعنى الاستماع إلى
الجوهر و هو صوت السماء الذي يعطيهم حقائق
الأمر و جواهرها و هو جوهر الروحانيين , و هم
بذلك كأبناء الله يعتني بهم و يرفعهم على أسرة
الوصول في سماوات القرب , فالله هو معلمهم و
مربيهم . و هو جوهر الكل , جوهر الروح , جوهر
الروحانيين .

" ثم تجلت لي صورة صدفة عظيمة الحجم على شاطئ
البحر فيها لؤلؤة عظيمة جدا بديعة الجمال , ثم تجلى
لي اسم الله (الله) " . ظهور اللؤلؤة العظيمة تعني
أني حزت على سر الأمر الذي رجوت كشفه من
حضرة الغيب الذي كان مكنونا في صدفة الغيوب و
ذلك حزته بالإلهام الإلهي , و الأمر المطلوب هو صحة
تلك الكتب . و ظهور اسم الله يعني بفضل من الله و
عناية منه فالحمد له و المجد إلى الأبد .

- الإلهام (كلما استأذنتُ من سيدي محمد ربيع الكتاب القائم) , و هو إظهار الله ما في قلبي الذي كنت نويت طلب الإذن من سيدي و مرشدي الدكتور محمد ربيع و عرض ما تلقيته و أوّلته أمام حضرته و انتظار أمره , فهو مرشدي و معلمي و بيده تأديبي و تهديبي . و الكتاب القائم لها معنى عظيم مهيب , و هو الكتاب القائم في هذا الزمان .

- الإلهام (اللهم صل على النبي و على أور النبي) .
أور = النور , أي اللهم صل على نبيك و زد و بارك له و كذلك زد و بارك لنا في نصيبنا من نور نبيك .

فماذا بعد قول الله يا أولي الألباب ؟!!! . هذا , و قد وقر في قلبي إيراد استخارتي الأولى " السابقة " من أجل شبهات دُستت على الوليّ التقيّ ابن عربيّ . و هي :

2018/2/9 . الجمعة .

السحر .

سألت الله بقلبي عن ابن عربي فتلقيت هذه المكالمة
ثلاث مرات (ابن شاهين) .

- ابن شاهين هو أحد رواة الحديث و واحد من بين
أكبر ثلاثة من علماء تفسير و تأويل الرؤى و الأحلام
و الآخران هما ابن سيرين و النابلسي . و الشاهين :
عمود الميزان . فيدل ذلك على أن كلمات ابن عربي
تحتاج إلى مفسر صادق و محقق عارف ليميز
الصحيح من المنحول في كتبه , و ذلك هو عمود
الميزان , أي أساس العدل و الإنصاف . و عمود
الميزان هو وحي الرحمن لأنه أصدق من كل علم و
كاشف كل بهتان .

2018/2/9 . الجمعة .

..الضحى .

استخرت الله في أمر ابن عربي أهو مؤلف هذه الكتب
أم لا ! , و دعوت الله أن يوفّقنا من أجل وليّه فشعرت
بغيرة روح ابن عربي حاضرة تجذبني , ثم ما بين
النوم و اليقظة رأيت كتابا له بين يدي أدلل به للناس
أنه صادق . ثم تلقيت هذه الإلهامات :

(حقيقة لك - قد فسرت عباراته لسادة - لخدم - سحر في العيون له تأويل - الحلوك , حروز , الوصاية - انه الآن في صراط الذين أنعمت عليهم) .

- حقيقة لك : أي يقول الله لي إنا نبين الحقيقة لك , لقد فسرت عبارات ابن عربي لسادة , و هم العارفون الواصلون ليسوا كمن لَخَّ و ذَمَّ , و لَخَّ الْخَبَرَ : عَلِمَهُ عَلَى حَقِيقَتِهِ , اسْتَقْصَاهُ , و الذي لَخَّ خبر الصالحين و ذَمَّهُم و كذب عليهم شيطان غوي , و بحساب الجمل لكلمة لخدم ينتج الرقم (1370) و لما اعتبرتها سنة هجرية بحثت في الويكيبيديا عن أبرز أحداث سنة (1370 هـ) و أول ما ظهر لي صورة (بهاء الدين محمد الندوي) !!! و هو من مواليد هذا السنة , العجيب أنه من أشد مكذبي و محاربي المسيح الموعود ﷺ , و هو من الذين لَخَّوا أخباره و من ثم ذمَّوه ظلما و بهتانا بل و ألف الكتب في ذلك , و هو مثال في زماننا للذين في زمان ابن عربي ممن اتهموه بما ليس فيه , بل و ذلك تجده في كل زمان فيه نبي أو ولي . و في مجموع الرقم (1370) دلالة لذوي الحصة و هي دلالة خضوع الأقران (11) . - " سحر في العيون له تأويل " يعني أن علم الحروف

المعروف عند الصلحاء و الأولياء يبدو في عيون العامة كالسحر لأنه حروف ذات رموز مركبة في كلمات و عبارات تبدو للجاهل غريبة فيظنها من طلاسم السحرة , و الإلهام الإلهي الذي تلقيته _ و هو سياق بحثنا _ لهو مثال حيّ على ذلك , و سنأتي لقول ابن عربي و الأولياء في هذا العلم و نذبّ عنهم ما جال من الظلم . و الكلمات " الحلوّك , حرّوز , الوصاية " بحساب الجمل للكلمتين " الحلوّك و حرّوز " ننتهي بجمع مجموع مجموعهما إلى الرقم (6) و هو دلالة الاكتمال , فأكمل ولي في زمانه تحاز إليه " الوصاية " السماوية , و هذا كان حال ابن عربي , و حساب جمل كلمة الوصاية يعطي الرقم (7) الذي دلالاته على العلم بالطنون السبعة من العلوم و حاظيها هو صاحب وقته و قطب زمانه . أما الإشارة الأعمق : فمجموع مجموع الكلمتين (الحلوّك و حرّوز) يعطي الرقم (15) و صاحب هذا الرقم هو من تُحاز إليه الوصاية السماوية في هذا الزمان و هو مجدد القرن الخامس عشر الهجري , و هذه إشارات للعارفين , و هو السادس بمجموع مجموعها , و الرقم (6) له دلالة الاكتمال و هو سعة حرف الواو . و حساب جمل " الوصاية " يعطي الرقم (7) كما أسلفنا و الذي دلالاته

مراحل السمو و السماوات السبع , و هو دلالة على
الكثرة في القرآن . و الإلهام " انه الآن في صراط
الذين أنعمت عليهم " المقصود من الضمير في " انه
" اثنان , ابن عربي و هو في السياق الظاهر , و
مجدد هذا القرن و هو في السياق الباطن , حيث معنى
كلمة " الآن " أي الآنية " التي هي بالنسبة لنا " فلا
تجوز للملكوت الخارج عن الزمان و المكان فتدل بذلك
أن هذا المجدد حيّ الآن بيننا في بُعدنا و زماننا . و قد
أخذت معنى الآنية بسياق الحديث و التكلم و لا نريد
التفصيل فيه فيطول الكلام .

. السبت . 2018/2/10 .

. الضحى .

ما بين النوم و اليقظة تلقيت هذه المكالمة بخصوص
أمر ابن عربي (فلا تقل بشيء حتى أحدث لك منه
ذكرا) .

الذكر هنا الإلهام و الوحي و التعليم اللدني , و هذا أمر
من الله تلقيته سابقا بأن لا أشرع بالكلام عن شيء
حتى يلهمني من لدنه , و قد ألهمني و ها أنا أتكلم

بفيوض الكشوف و الإلهامات على قلبي , فالحمد لله
رب العالمين .

و الآن أشرع في ذكر بعض الأمور حول علم الحروف
(السيمياء) و تبرئتها من الشعذوات و الخرافات :
نقل عبد الكريم أن ابن عربي تعلم علم السيمياء في
السماء الثاني عندما عرج به قال : ((ومن هذه
الحضرة تعلم علم السيمياء الموقوفة على الحروف
والأسماء لا على البخورات والدماء وغيرها ... الخ))
[الإسفار عن رسالة الأنوار ص 126]

((لا على البخورات والدماء وغيرها)) .
و إنك لتجد في تلك الكتب المكذوبة ما هو فعل السحرة
الأنجاس , عزائم و وفاقات و طلاس , و تجدها
مملوءة بأعمال تخالف قواعد عرفان العارفين , أقل
العارفين , فكيف بالشيخ الأكبر؟! . إنها لتميت التوكل
على الله . فتجد فيها أحرارا لتسخير الجن و جذب
الحبيب و قتل الفاسق!!! و و ... , مما يندى له
الجبين . و هذا مثال على طلسم قتل الفاسق :

: ((وإذا صورت من تريد قلته من الفاسقين داخل
المخمس وجعلت حرف الطاء موضع الجلوس موضع
قلبه ثم خذ خنجرا من الحديد الخاص نصله ونابه
وانقش عليه ستة عشر طاء هندية سطرا واحدا في
يوم الثلاثاء ساعة المريخ فإن المطلوب يهلك في وقته
وساعته ... الخ)) [ص 20]

فأين عقول المنصفين من ذلك البهتان المبين ؟!!! لو
كانوا قادرين على قتل أحد بهذه طريقة لما بقي على
الأرض نفس حية , فليقتلوا بها أعداء الإسلام إن كانوا
صادقين , بل فليقتلوا أنفسهم إن كانوا مؤمنين !!!!! .
و كيف لأسياد الزهد و الورع و التقوى القول الصريح
بالقتل و التجريح , و في هذا الباب روايات مكذوبة
على الصالحين بأنهم قتلوا فلانا من بلاد بعيدة , و ما
إلى ذلك من ظلم و تدليس . فإنا لله على ذلك .

و لن تجد مثال ذلك في كتب الشيخ ابن عربي رضي
الله عنه المعروفة المشهورة و لا في كتب أهل
التصوف الأكابر .

و قد قال ابن عربي في الفتوحات المكية : " (ومنهم الساحرون ، السحر بالإطلاق صفة مذمومة ، وحظ الأولياء منها ما أطلعهم الله عليه من علم الحروف وهو علم الأولياء فيتعلمون ما أودع الله في الحروف والأسماء من الخواص العجيبة التي تنفعل عنها الأشياء لهم في عالم الحقيقة والخيال فهو وان كان مذموماً بالإطلاق فهو محمود بالتقيد وهو من باب الكرامات وهو عين السحر عند العلماء فقد كانت سحرة موسى مازال عنهم علم السحر مع كونهم آمنوا برب موسى وهارون ودخلوا في دين الله وآثروا الآخرة على الدنيا ورضوا بعذاب الله على يد فرعون مع كونهم يعلمون السحر ويسمى عندنا علم السيمياء مشتق من السمة وهي العلامة أي علم العلامات التي نصبت على ما تعطيه من الانفعالات من جمع حروف وتركيب أسماء وكلمات فمن الناس من يعطي ذلك كله في ((بسم الله وحده)) فيقوم له ذلك مقام جميع الأسماء كلها وتنزل من هذا العبد منزلة كن وهي آية من فاتحة الكتاب ومن هنا تفعل لا من بسملة سائر السور وما عند أكثر الناس من ذلك خبر والبسملة التي تنفعل عنها الكائنات على الإطلاق هي بسملة الفاتحة وأما بسملة سائر السور فهي لأمر خاصة وقد لقينا فاطمة بنت مثنى وكانت من أكابر الصالحين تتصرف

في العالم ويظهر عنها من خرق العوائد بفاتحة الكتاب خاصة كل شيء رأيت ذلك منها وكانت تتخيل أن ذلك يعرفه كل أحد وكانت تقول لي ((العجب ممن يعتاص عليه شيء "وعنده فاتحة الكتاب" لأي شيء لا يقرؤها فيكون له ما يريد)) ما هذا إلا حرمان بين ،
 (...) [ص 201 – 202 / 3] .

و مما تجد فيه من الخير المناقض لذات الكتاب المقتبس منه ما قاله في كتاب مجموعة ساعة الخير (ص 6) قال : ((وإن سألك عن الحرز، فاكتب له هذه الأسماء: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم)) . و هذا جميل كما لا يخفى و مما علمنا الله و المصطفى .

و انظر إلى حماقة و جهل من يقصدون سوء الظن بالصالحين بل و ينحدرون في دركات التكفير , مثلاً أوردوه في منتدياتهم عن الولي التقي أبي الحسن الشاذلي رضي الله عنه , و إليك بالاقْتِباس :

" أبو الحسن الشاذلي

هو علي بن عبد الله بن عبد الجبار بن تميم بن هرمز بن حاتم بن قصي بن يوسف بن يوسف أبو الحسن الشاذلي ، وشاذلة قرية بأفريقية مؤسسة الطريقة الشاذلية التي ينتسب إليها كثير من الصوفية وتفرع عنها طرق كثيرة .

ولد في قرية غمارة قرب سبتة بالمغرب الأقصى سنة 590 هـ تقريباً، انتقل إلى تونس واتخذ رباطاً في جبل زغوان وأخذ ينشر دعوته في بلدة شاذلة القريبة من رباطه ، سعى به أبو القاسم بن البراء قاضي الجماعة بتونس إلى السلطان أبي زكريا الحفصي فنفاه عن تونس فجاء إلى الإسكندرية .

نقل المتصوفة أن أبا الحسن كان يتعاطى علم الكيمياء قال ابن عجيبة : ((قال الشيخ أبو الحسن رضي الله عنه صحبني إنسان وكان ثقيلاً على فبسطته ببسط وقلت يا ولدي ما حاجتك ولم صحبتني ؟ قال : يا سيدي قيل لي أنك تعلم الكيمياء فصحبتك لأتعلم منك

فقلت له : صدقت وصدق من حدثك ولكن أخالك لا تقبل
فقال : بل أقبل فقلت له : نظرت إلى الخلق فوجدتهم
على قسمين أعداء وأحباء فنظرت إلى الأعداء فعلمت
أنهم لا يستطيعون أن يشوكوني بشوكة لم يرديني الله
بها فقطعت نظري عنهم ثم تعلق بالأحباء فرأيتهم لا
يستطيعون أن ينفعونني بشيء لم يرديني الله به فقطعت
يأسي منهم وتعلقت بالله ، ... إلخ)) [ص 155] "

فما أجمل كلماتك يا سيدي أبا الحسن يا تاج العارفين !
لقد أظهرت غباء الوهابيين الذين لم يفهموا ما تقول
, كيف للغوي فهم التقي؟! لا يستويان منطقا و لا نورا
و لا معنى و لا مرمى . و أنى للأعمى محض الرؤية ,
و أين أنتم و الجمال؟! , فأنى تأفكون يا أهل الاحتيال
و الضلال !!! . يا سيدي أبا الحسن لقد سألك من
سألك عن علمك بالكيمياء فأظهرت له سرّه بجلاء , و
هو لا إله إلا الله ذو المجد و الكبرياء , الواحد الفرد
المهين في الأرض و السماء , له الالتجاء كله و إليه
يصعد الدعاء , و هذا هو إكسير أهل الفهم عن حضرة
الكبرياء .

و اعلم أنه ليس من التصوف الحق ما ابتدعه من
يسمّون أنفسهم بالمتصوّفة في هذا الزمان , و إنهم لا
يمتّون للتصوف الحق بأي صلة , فتجدهم يسجدون
للقبور و يستغيثون بالأولياء الأحياء منهم و الأموات ,
و هم برعاء منهم . و تجدهم يدّعون الغيب و يتعاطون
التمائم و الشعوذات و العزائم و الطلاسم لجذب الناس
البسطاء و استغلالهم , و تجد فيهم الاختلاط و ادعاء
الوصول فسقوط التكليف عنهم !!! . و مما شهدته
شخصيا عنهم استعمال المسمارية من قبل مدعي
الولاية على المريدين البسطاء الجاهلين فيأثرون بهم
فيفعل المتأثرون حركات غريبة كالانبطاح أرضا و
التلوي و الصراخ و الذهول عن المعقول فيظنه الجاهل
من الكرامات , و إن من أسباب ذلك أمراض نفسية
مزمنة و دسائس في النفس كامنة , و هذا كله مناقض
تماما لتعاليم الأولياء الصحيحة عنهم و هي ذات
التعاليم الإسلامية النبوية المستقاة من الكتاب و السنة
و الحديث الصحيح , التي تريد للعبد الفناء في الله , أي
كمال توكله عليه و توجهه إليه فلا يدعو سواه و لا
يتوجه إلى غيره , و مصطلح الفناء عند الصوفية هو
مقام العبودية الكامل و لا يتم إلا بما يتبعه من واجبات
السلوك في الطريق إلى الله كالصدق و الإخلاص و
الزهد و الورع و الطهارة و دماثة الأخلاق و طيب

المعاملة و التوجّه الكلي لله , و هذا ما لا تجده في
 أدياء التصوف في أي زمان كانوا , و لا في أدياء
 الإيمان و الظانين بالمسلمين ظنّ السوء و البهتان ,
 الجفأة العراة في فيفاء البعد و الخذلان .

فاعلم أن علم الحروف لا يعدو عن كونه ترميزا
 للنبوءات أو إشارة إلى معنى عرفاني لا يفهمه إلا أهل
 المصافاة و الحصة , أو إدخال الحروف النورانية
 القرآنية في الدعاء لله الواحد مكّون الكائنات . و ما
 غير ذلك فهو من البهتانات على الصالحين و
 الصالحات و من الخزعبيلات و الخرافات . فأطفئوا نار
 سوء ظنكم من صدوركم بماء التوجه و الدعاء , إن
 كنتم من الأتقياء . و خافوا الله ربكم كافين ألسنتكم و
 قلوبكم عن تكفير أحد من الخلق أو اتهامه بما ليس
 فيه و بما لم يخرج من فيه . إنه ولي من تاب و آب و
 صلح و طاب , ذلكم الله يا أولي الألباب .

و الآن أورد ما ألهمني ربي اليوم من إلهامات
 بخصوص هذا الكتاب :

2018/2/18 . الأحد .

الضحى .

من أجل ما كتبتة في الذود عن الشيخ الأكبر ابن عربي
و الأولياء , تلقيت هذه الإلهامات :

(بنور العرفان - إنا نضرب لهم الأمثال - وعدًا يوسفيُّ
(, ثم الإلهام : (الحمد لله الذي نور قلوب التوابين)
, ثم الإلهام : (اشتركت الأقلام و اعتركت الأفهام و
تبدد الظلام) .

و بناء على إلهام الإله الحيّ أقول : لقد أبان الله بنوره
ما انكمى في غين غياهب الغيب , و بدد كل ما كان من
شك و ريب . و لولا أني أعلم من النفوس ما هي
ضعيفة , لما اقتبست مدللاً من أي كتاب أو صحيفة .
فسلام عليك يا أمير الرحمن محيي الدين و العرفان ,
لقد أكرمنا ربنا فعرفنا بالسر المرهون في علمه
المكنون . و إني عبد الربّ السرمدّي . و ابن اليوسفيّ
الأحمدّي بن المهديّ المحمديّ . و إن بصرك حديد و
علمك جديد و سرّك فريد . نفدنا ما طلبتنا لما جئنا
بفضل الرب الوهاب . فسلمّ يا حبيبي على الأحباب
سلام الأحبة الطلاب . و إني لأكتفي بما قاله الرب
العلام من كشف و إلهام , و أي علم أحق من هذا

لذوي التقاة و الأفهام؟! . و إني أختم هذا الباب بحمد
الله الوهاب . فالحمد لك اللهم الحمد لك ، و صلّ اللهم
صلاة النور السرمديّ على سيد العالمين محمد النبيّ
البهيّ و على سيد آله غلام أحمد المسيح المهديّ و
على ختم خلفائه يوسف التقيّ النقيّ و على كل نبيّ من
نورهم آتٍ و مأتيّ .

الراقم , عبد العظيم الأوحّد :

(محمد الحاج أحمد) .

18 من فبراير , يوم الأحد .

تم بحمد الله تعالى
د محمد ربيع , مصر
2018